

ما إن صادق مجلس الوزراء على اتفاقية المقر لصندوق قطر للتنمية وحولها إلى البرلمان حتى ثار اللغط حولها



# عودة إلى العبث بمصالح الدولة واتهامات "مريية" للحكومة



العدوان في الإعلام الدولي :

## دعم أمريكي أعمى للصهاينة



الجمعة 12 جانفي 2024 / - 29 جمادى الآخرة 1445 هـ عدد 577



تدعيم عمل اللجنة، تيسير في دفع المبالغ ودور جديد لمجلس الأمن

## انطلاقة جديدة للصالح الجزائري وتعديلات مهمة في المرسوم

04

صفاقس :

شبهات فساد وراء  
غلق مركز الوقاية  
من السيدا وعلاج  
الإيدمان بطينة

3

تونسيان ضمن شبكة الموساد في اسطمبول

## تفاصيل الضريبة التركية الكبيرة لإسرائيل

7-6

يوم قبل ضربة البداية "كان" الكوت ديفوار:

22

حفل افتتاح بأجواء "الماما أفريكا" و 6 ملاعب  
بخمسة مدن مختلفة لاحتضان المباريات

الافتتاحية  
محمد بن محمود

## النظام العربي مات بعد الطوفان والمطلوب دفنه

يتبقى سوى الدفن له. إذا لم يتحد الأفراد العرب ويتداركوا الأمور قبل فوات الأوان، قد يظلون تابعين لغيرهم، حيث يتحكمون بهم وبأوطانهم دون أن يكون لديهم سيطرة على مصيرهم.

اليوم وبعد 4 اشهر على بداية طوفان الاقصى هناك حقيقة ثابتة وهي ان الانظمة العربية لم تكن في المستوى ولم تكن في خندق القضية الفلسطينية بل تجند بعض قادة الانظمة لمساعدة كيان الاحتلال الاسرائيلي رغم مجازر غزة، فهناك دول اقامت جسورا لايصال المساعدات والاغذية الطازجة الى الكيان الاسرائيلي، بينما تجندت دول اخرى لكيل الاتهامات للمقاومة الفلسطينية الصامدة والثابتة. وهناك دول اخرى بصدد مساعدة الاحتلال للقضاء على المقاومة عبر اطلاق الحصار على غزة وحرمان القطاع من المساعدات رغم حجم الكارثة هناك. كما توجد بعض الدول الاخرى التي جندت منصات الاعلامية الكبرى لنقد المقاومة والحط من عزائمها وكأنها اصيحت ناطقا رسميا باسم اسرائيل وجيشها.

كل نظام عربي تفنن وتزايد على النظام الاخر بدعم الصهاينة ولكن هذه الاخطاء التي يرتكبونها تؤكد ان هذه الانظمة قد ماتت شعبيا وسياسيا وإنسانيا ومن المفروض ان تعجل شعوبها بدفنها قبل فوات الاوان. فطوفان الاقصى جاء لتحرير غزة والأراضي المحتلة، لكنه سيكون مناسبة مواتية لتحرير بعض الشعوب العربية من أنظمتها الفاسدة والمتعطشة والمتحالفة مع الكيان الصهيوني الغاصب والمجرم. فشرعية بعض الانظمة قد سقطت ومهما فعلت لن تصلح فساد موقفهم من طوفان الاقصى ومن القضية المركزية الفلسطينية.

ومصالحه الضيقة، ولا يُولي اهتمامًا للقضايا العربية خارج نطاق اهتماماته الحيوية، على الرغم من ترابط الأمن القومي العربي وترابطه مع قضايا بعضها بعض.

وقد ظهر بوضوح أن النظام الرسمي العربي لم يستفد من طوفان الأقصى، الذي أكد أن الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال هما كيانان هشان، يعتمدان على ضعف الآخرين واستسلامهم لهما. فشل هؤلاء الزعماء العرب في مقاومتهم واستغلالهم لثروتهم الطبيعية والمالية وموقعهم الاستراتيجي لمواجهة التكبر والغرور والتعنت من جانب الولايات المتحدة ودولة الاحتلال، التي أصبحت عرضة للرفض من قبل شعوب العالم، بسبب جرائم الحرب والإبادة واستهداف الأطفال الرضع والمدنيين، بينما يقودها أشخاص مصابون بالاضطرابات النفسية من امثال بنيامين نتنياهو المتهم بالفساد والسرقه.

كانت هناك فرصة للنظام الرسمي العربي للخروج من حالة التبعية الكاملة للغرب واتخاذ موقف صريح وموحد. ومع ذلك، استمر في التمزق والانقسام، حتى فشل في دعم دولة جنوب أفريقيا التي رفعت قضية أمام محكمة العدل الدولية ضد الاحتلال وجرائمه في غزة. بالإضافة إلى ذلك، تجاهل النظام العربي تمامًا هذه القضية، كما لو كانت لا تتعلق بشعوب عربية ذات دماء تجري في عروقه.

فالواقع يظهر أن الضعف والتراجع ليس حكرًا على النظام الرسمي العربي فحسب، بل يمتد أيضًا إلى الفرد العربي الذي يعاني من حالة عدم اليقين والانقسام. يبدو كما لو أنه يعيش في حمية تاريخية تحمل أحيانًا طموحات تحرير فلسطين، ولكن يأتي العجز وقلة الحيلة ليخيما عليه، فينتظر معجزة أو حدثًا خارجيًا يقوم به الآخرون نيابة عنه.

وفي أي حال، النظام الرسمي العربي القديم قد انهار، ولم

كان من بين أبرز الأحداث التي شهدتها العام الماضي هو سقوط النظام الرسمي العربي بعد انطلاق معارك طوفان الاقصى التي فاجأ خلالها رجال المقاومة الكيان الصهيوني فجر السابع من أكتوبر الماضي بهجوم مباغت اسقط صورة هذا الكيان.

فهذا النظام العربي فشل بشكل بارز منذ انطلاق تلك الملاحم وعجز في محاولاته لإدخال حتى شاحنة مساعدات واحدة دون الحصول على إذن من دولة الاحتلال. كما فشل في وقف العدوان الصهيوني وفضحه ولم يظهر اهتمامًا يُذكر بالجرائم التي ترتكب في حق أبناء الشعب الفلسطيني سواء في غزة التي فاق عدد شهدائها 24 الف شخص، او في الضفة الغربية التي تتعرض لعدوان سافر ومتصاعد.

وفي هذا السياق، بات التعبير عن السيادة الوطنية في العالم العربي مُثيرًا للتهكم، حيث تُظهر الحكومات العربية غالبًا صمتًا حيال أحداث غزة، وإذا تحدثت، كانت كلماتها تفتقر إلى الصلابة والقوة.

وصلت بعض الحكومات إلى حد الحيرة في موقفها تجاه الهجوم على سيادة دولة عربية، مثل التفجير الذي استهدف مبنى يقيم فيه نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس الشهيد الشيخ صالح العاروري في الضاحية الجنوبية من بيروت. فلبنان لم تتحرك حتى دبلوماسيا لفضح هذه الجريمة النكراء التي وقعت على أراضيها ولم تهدد حتى بالرد وهو ما جعل حزب الله هو الجهة الوحيدة المطالبة بالرد.

ومن هنا أصبح واضحًا حتى للمجتمع الدولي خارج العالم العربي أن هذا النظام العربي يعتني بدوره الوظيفي

الإخراج الفني  
فهد الخرساني

رئيس التحرير  
عادل الطوحي

مدير التحرير  
وفاء خيرة

تحت إشراف مجلة النظر والعمارة

البريد الإلكتروني: [contact@arab-primer.com](mailto:contact@arab-primer.com)  
2024 © arab-primer.com  
الهاتف: 00972 50 608 608



تدبر من هذا العدد  
10000 نسخة

# صفاقس : شبهات فساد وراء غلق مركز الوقاية من السيدا وعلاج الإدمان بطينة



في تنفيذ مخططاتها بتحريض الأعوان على التمرد والعصيان لأوامر إدارة الجمعية بداية من سنة 2011. وبداية سنة 2016، اقتحمت بعض الأطراف مقر الجمعية وتم الاستيلاء عليه، و قام الأعوان باستقبال بعض المرضى لعلاجهم بمقابل مالي خيالي دون أن يكونوا مختصين في هذا المجال. و حين فشلت مساعيهم في إدارة الجمعية ، قاموا بغلق مركز معالجة الإدمان وتركوه دون حراسة و تم الاستيلاء على تجهيزاته وسرقة جميع معداته، و تحول إلى فضاء مهجور للصوص و معاقرة الخمر و ممارسات دنيئة .

## تهديدات و انتدابات مشبوهة بوزارة الصحة

و أضاف الدكتور عبد المجيد الزحاف سرد بقية تفاصيل غلق مركز الجمعية التونسية للوقاية من السيدا و علاج الإدمان قائلا " سعى أعوان الجمعية الراضين لمواصلة العمل بمركز علاج الإدمان إلى التصدي لكل المحاولات لإعادة نشاط الجمعية بطينة، و ذلك لإثبات حالة البطالة التي يعيشونها قصد انتدابهم لدى وزارة الصحة بعد أن فقدوا مصدر عيشهم حسب قولهم. و وصل بهم الأمر إلى تهديدي بالقتل و التهجم على مقر عيادتي، مما دفعني إلى تقديم قضية ضدهم في

سنة 2016 و خسرت تونس على إثر ذلك المركز الوحيد لمعالجة الإدمان من المخدرات و السيدا في البلاد.

**مغالطة الرأي العام و غلق المقر**  
تحدث الدكتور عبد المجيد الزحاف لجريدة "24/24" في لقاء معه حول الظروف التي كانت وراء غلق مقر الجمعية التونسية لمقاومة الأمراض المنقولة جنسيا و الإدمان وقد كشف الدكتور عبد المجيد الزحاف رئيس الجمعية عن حيثيات الملف قائلا " بدأت تحركات العاملين بالجمعية خلال سنة 2011، للمطالبة بغلق مقر الجمعية الكائن بجهة طينة حوالي 11 كلم جنوب مدينة صفاقس. و يسعى هؤلاء العمال التابعين للجمعية من وراء ذلك إلى الالتحاق للعمل بالوظيفة العمومية بوزارة الصحة. لقد كنت أعتقد - و ما زلت - أن حقهم في التوظيف لدى الجهات الحكومية مطلب مشروع، و كان بإمكانهم تحقيق ذلك دون المساس بمقر الجمعية ونشاطها. لكن بعض الأطراف سعت إلى مغالطة الرأي العام و سلطة الإشراف، و ذلك بتقديم رواية مفادها أن الجمعية قد أفلست و أن حوالي 20 من العاملين بها قد فقدوا مصدر رزقهم. و لا بد من حلحلة الأزمة بانتدابهم جميعا لدى وزارة الصحة. و انطلقت بعض الأطراف

أبو محمد

أثار غلق مركز علاج الإدمان من المخدرات بالجمعية التونسية المنقولة جنسيا و السيدا الكائن بمنطقة طينة جدلا كبيرا لدى الرأي العام الوطني، حيث فقدت تونس المركز الوحيد لمعالجة إدمان نتيجة شبهات فساد من عدة أطراف متداخلة بالجهة .

تم تأسيس " الجمعية التونسية للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا و السيدا و علاج الإدمان " سنة 1995 برئاسة الدكتور عبد المجيد الزحاف. و تم تشييد مقر لها على أرض بجهة طينة جنوب مدينة صفاقس، حيث يشرف على نشاطها عدد من الأطباء من أجل تحسيس الشباب التونسي بمخاطر الإدمان على المخدرات وتوعية المواطنين بمخاطر الأمراض المنقولة جنسيا، إضافة إلى علاج مَن سقطوا في هاوية الإدمان بمختلف مناطق البلاد التونسية. و نالت الجمعية شهرة واسعة في جميع أنحاء الوطن و حظيت أنشطتها بتغطية متعددة بوسائل الإعلام، باعتبارها الجمعية الوحيدة المختصة في مقاومة الإدمان و علاج أفة السيدا بتونس. و نجح المشرفون على الجمعية في إسداء خدمات عديدة و إنقاذ حياة آلاف التونسيين على امتداد حوالي ثلاثة عقود من الزمن. ويعزى نجاح " الجمعية التونسية للوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا و السيدا و علاج الإدمان " للدعم المادي والطبي و اللوجستي الذي تتلقاه من "الصندوق العالمي لمكافحة السل و الملاريا و السيدا " حيث نجح العميد عبد المجيد الزحاف في نسج شبكة من العلاقات المهنية مع عدة هيئات طبية بمختلف الدول الأوروبية و الأمريكية وغيرها، جعلت تونس تحظى بمساعدات دولية لعلاج المدمنين على المخدرات والمصابين بالأمراض التناسلية و السيدا. غير أن الجمعية تعرضت لجملة من الصعوبات أدت إلى غلقها بداية من

بدراسة ملفات هؤلاء الأعوان المنتدبين بالمستشفى الجامعي الهادي شاكر بصفاقس من جديد".

## من بعيد مركز علاج الإدمان إلى النشاط ؟

العميد في الأمراض الجلدية الدكتور عبد المجيد الزحاف ختم لقاءه قائلا " أناشد رئاسة الحكومة التونسية و وزارة الصحة العمومية بفتح تحقيق جدي في الغرض، و إعادة مركز الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا و السيدا و علاج الإدمان بطينة من ولاية صفاقس للنشاط في القريب العاجل. لأن غلقه مثل صدمة كبيرة لدى التونسيين من مختلف أنحاء البلاد ، كما فقدت تونس دعما ماديا و لوجستيا و طبييا من الصندوق العالمي لمكافحة السل و الملاريا و السيدا ، علما و أن أطراف دولية تبذل مساعي حثيثة و اتصالات مع مسؤولين من منظمات عالمية لإعادة فتح مركز العلاج من الإدمان باعتباره المركز الوحيد بكامل تراب الجمهورية".



# تدعيم عمل اللجنة، تيسير في دفع المبالغ ودور جديد لمجلس الأمن انطلاقة جديدة للصلح الجزائري وتعديلات مهمة في المرسوم



هاجر الحرشاني

بعد قصور التجربة الاولى في تعبئة الموارد المالية الكافية، تبدأ مرحلة ثانية من الصلح الجزائري تتضمن عددا من التعديلات القانونية، بهدف تسوية أكثر ما يمكن من الملفات في المرحلة المقبلة.

و اثر انتهاء الفترة القانونية لعمل لجنة الصلح الجزائري في نوفمبر المقبل، و عدم التوصل الى تعبئة التمويلات المستوجبة اتجهت رئاسة الجمهورية الى ادخال عدد من التعديلات القانونية على مرسوم الصلح الجزائري، و احالته على مجلس النواب لمناقشته قبل المصادقة عليه.

و بحسب افادة وزارة العدل في مجلس نواب الشعب، يهدف مشروع القانون المعروض على البرلمان و المتمثل في تنقيح المرسوم عدد 13 لسنة 2022 المؤرخ في 20 مارس 2022 والمتعلق بالصلح الجزائري وتوظيف عائداته إلى حوكمة طرق عمل اللجنة الوطنية للصلح الجزائري وتوضيح آثار الصلح سواء كان وقتيا أو نهائيا والإجراءات القضائية المعتمدة، كإدراج المشاريع ذات الأهمية والمصلحة الوطنية ضمن المشاريع التي يمكن أن تنتفع بالعائدات المالية للصلح الجزائري.

و يشار إلى أن المرسوم الاول واجه عددا من الانتقادات بخصوص اقامة صلح جزائي يصعب تحقيقه من الناحية التقنية بسبب عدد من التعقيدات و منها انه يشترط دفع المبالغ المستوجبة صبرة واحدة من جهة، و من جهة ثانية يفرض المرور بمسار معقد من الاختبارات.

تعديلات جديدة

ومن النقائص التي حاول النص التشريعي الجديد تلافئها تنقيح الفصل 23 من المرسوم و ذلك عبر التنقيح على إمكانية إجراء اللجنة الوطنية للصلح الجزائري لأعمال استقصائية بالتعاون مع الجهات المعنية سواء كانت قضائية أو إدارية أو مالية، على غرار إمكانية طلب معلومات وتحاليل مالية من اللجنة

الجزائري لتمويل إنجاز المشاريع ذات الأهمية والمصلحة الوطنية بالإضافة إلى المشاريع التنموية، واعتبار مجلس الأمن القومي هو الجهة المختصة لتحديد المشاريع ذات الأهمية الوطنية كاعتباره الجهة التي لها أولوية تحديد المشروع الذي يتعين على كل معني بالصلح الوتقي إنجازها.

ومن الجديد في مشروع القانون تغيير الجهة المختصة بتسليم شهادة في ختم إجراءات الصلح الجزائري وذلك بإسناد هذا الاختصاص لوزير العدل عوضا عن وكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب وذلك على اعتبار أن مشروع الصلح أصبح يخضع لمصادقة مجلس الأمن القومي وبالتالي يمارس وزير العدل نوع من الرقابة اللاحقة على مدى تنفيذ تلك القرارات. فضلا عن ذلك، يختص وزير العدل باعتباره رئيس النيابة العمومية بإصدار توجيهات إلى أعضاء قلم الادعاء العام لترتيب آثار الصلح الجزائري، في حين أن وكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب ليس له أي سلطة على غيره من أعضاء النيابة العمومية خارج

الجرائم المرتكبة وتقرير تعويض عادل سواء في شكل أداء مبالغ مالية محددة أو مشاريع تنموية أو مشاريع ذات أهمية وطنية.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع القانون المعروض تضمن إمكانية إقرار مجلس الأمن القومي مشروع الصلح أو رفضه أو تعديله بالترفيغ في المبالغ المالية الواجب دفعها المضمنة به أو بإدخال تحويرات على المشروع أو المشاريع المستوجب إنجازها.

و تضمن النص الجديد تحديد مفهوم قبول الصلح من طرف المعني بالأمر وذلك بإقصاء الحالات المتعلقة بالقبول الجزئي أو القبول الموقوف على شرط أو قيد أو امتناع طالب الصلح أو نائبه عن الجواب في الأجل المحدد واعتبار ذلك القبول الموصوف رفضا لمشروع الصلح، إضافة إلى توضيح المراحل التي يجب أن تمر بها عملية المصادقة على مشروع الصلح وإجراءاتها وأجالاتها بالإضافة إلى تحديد الشروط التي بتوفرها يمكن إبرام اتفاق الصلح، إدراج إمكانية توظيف جزء من الأموال المودعة بحساب عائدات الصلح

مشمولات لجنة يتم تشكيلها للغرض فحسب، و قد يكون في هذا التوجه دفعا إلى أكثر جدية في التعاطي مع الملف، حيث تضمنت مشاريع الفصول الجديدة التنقيح على وجوب رفع رئيس اللجنة الوطنية للصلح الجزائري ملف الصلح إلى رئيس الجمهورية الذي يتولى عرضه على مجلس الأمن القومي في إطار تطبيق مقتضيات الفقرة الأخيرة من الفصل الأول من الأمر الحكومي عدد 70 لسنة 2017 مؤرخ في 19 جانفي 2017 المتعلق بمجلس الأمن القومي الذي نص على أن المجلس المذكور ينظر في كافة المسائل التي يعرضها عليه رئيس الجمهورية.

و خلال النقاش العام الذي جرى مؤخرا في البرلمان حول تنقيح مرسوم الصلح الجزائري، بدا أن عرض ملفات الصلح إلى مجلس الأمن القومي يهدف إلى التعمق في دراسة مشروع الصلح سواء كان مؤقتا أو نهائيا من جميع جوانبه التقنية والفنية والمالية والقانونية واتخاذ موقف محدد في شأنه يقترب أكثر ما يمكن من حقيقة الأضرار اللاحقة بالدولة المترتبة عن

التونسية للتحاليل المالية ومن وحدات التحريات المالية النظيرة بالخارج. و جاء مشروع النص القانوني الجديد بتيسير في سداد مبالغ الصلح خلافا للمرسوم الأول، و تضمن توضيح موضوع التفاوض بين اللجنة الوطنية للصلح الجزائري والمعني بالصلح وذلك بتحديد الصيغ الواجب اعتمادها وهي إما مشروع صلح نهائي أو مشروع صلح وقتي.

وسيكون من حق المشمول بالصلح إبرام مشروع الصلح النهائي بأداء كامل المبالغ المالية المستوجبة صبرة واحدة أو بإبرام مشروع الصلح الوتقي فيتعلق بصورتين تتمثل الأولى في دفع 50% على الأقل من المبالغ المالية المستوجبة والالتزام بدفع النصف المتبقي في أجل لا يتجاوز ثلاثة أشهر. وتتمثل الصورة الثانية في تأمين 50% على الأقل من المبالغ المالية المستوجبة دفعها وإنجاز مشروع أو مشاريع في حدود المبالغ المطالب بدفعها.

و بمقتضى التنقيح الجديد سيتولى مجلس الأمن القومي دورا جديدا في مسألة الصلح الجزائري الذي لم يعد من

بن قردان

## القبض على مفتش عنه محكوم ب 10 سنوات سجنا

تمكنت دورية مشتركة بين الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني ببندراند ووحدات التوقي من الإرهاب بإقليم مدين من ضبط تكفيري مفتش عنه لفائدة وحدات أمنية وهيكل قضائية مختلفة من أجل " الانتماء إلى تنظيم إرهابي " ومحكوم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه

محمد المبروك السلامي

## في الذكرى الستين لإنشائها جرّة نابل تكتسب حلة جديدة

سماج باشا

اكتست "جرّة نابل" حلة جديدة من الزخرف بمناسبة الذكرى الستين لإنشاء هذا المعلم.. وتعدّ "جرّة نابل"، رمزا للفن والثقافة والتراث وتشكل جزءا أساسيا من الوطن القبلي. وقال نصر الدين خليل فنان تشكيلي وخطاط أن جمعية الصداقة والعمل الاجتماعي هي التي أشرفت على زخرفة وإعادة تهيئة "جرّة نابل" مبينا أن فكرة وضع "جرّة نابل" تعود لعام 1962 وتجسّدت على أرض الواقع بعد سنتين أي عام 1964. وأوضح خليل أنه تم تكليفه من قبل السلطة الجهوية ومكونات المجتمع المدني لتزيين "جرّة نابل" بمناسبة الذكرى الستين لإنشائها كاشفا انه يقوم بشرف على تزيينها منذ سنة 1990 ويسعى دائما إلى إفراها بالوان مستوحاة من الزخرفة الاسلامية ومن زخرفة الفخار في نابل.

وأورد الموقع الرسمي لبلدية نابل مقالا بقلم الأستاذ الجامعي أنور مرزوق، نشر في جويلية 2022 يروي تفاصيل ولادة جرة نابل ويشير المقال الى انه خلال شهر جويلية من سنة 1962 اقترح المهندس الطيب العويطي، عضو اللجنة البلدية المكلفة بالأشغال العامة على المجلس البلدي بنابل فكرة انجاز شارع كبير (شارع الحبيب بورقيبة الحالي) يشق المدينة ليؤدي مباشرة إلى البحر. وكانت هناك شجرة (أوكاريا إكسلزا) ذات الخضرة الداكنة، نمت في محيط محطة الرتل، وتوجد في محور الطريق المزمع القيام به تم الإعداد لاقتلاعها، لكن الحس الفني للمهندس الطيب العويطي جعله لا فقط يحافظ على الشجرة بل يزيدها قيمة عندما أهدى لها ثوبا أصيلا من فخار نابل وهكذا ولدت جرة نابل.

وأعد الطيب العويطي تصاميم الجرة، وقام ببنائها الطيب مشماش، بعد ذلك تكفل عبد القادر عبد الرزاق مصحوبا بابن عمه محمد، وهما رمزان من رموز صناعة الفخار بنابل بوضع نماذج الزينة والزخرفة مستلهمين ذلك من التراث الزخرفي التقليدي النابلي. ثم عهدت مهمة نقل الرسم الشفاف مباشرة على الجرة إلى محمد العويطي وحسن السكنداجي.



العدل الذي يحيله الى ممثل النيابة العمومية لدى المحكمة المختصة في 3 صور تتعلق بعدم تنفيذ اتفاق الصلح الجزائري في الاجل المحدد، أو تعذر اتمام تنفيذ اتفاق الصلح الجزائري في أي مرحلة من مراحلها، أو تعذر ابرام اتفاق الصلح الجزائري النهائي، حيث نصّ هذا الفصل الجديد على انه في جميع الصور تنتقل اليا الاموال المؤمنة الى الدولة، و تتم مصادرة املاك طالب الصلح و قرينه و اصوله و فروعها في حالة الفرار.

و جرى نقاش مستفيض داخل لجنة التشريع العام بخصوص هذا الفصل بين من رأى فيه ضمانا قوية لتحصيل مبالغ مالية من كل عملية صلح مبرمة و بين من اعتبر انه من الحيف واللاقانون اقحام القرين أو الاصول أو الفروع اذا كانت الاموال و الممتلكات المشمولة بالصلح الجزائري هي خاصة وفي هذا السياق جرى تقديم أكثر من مقترح الى ان تبنت لجنة التشريع العام المقترح المتعلق بالاستثناس بالفصل 98 من المجلة الجزائية ويعني المصادرة الالية لاملاك القرين والاصول والفروع والاملاك التي ثبت انتقالها بصفة مباشرة او غير مباشرة

ومن التعديلات التي اقترتها لجنة التشريع العام اعادة النظر في مساهمة المتصالح في المشاريع بإضافة انجاز أو المساهمة في المشاريع بالجهات ، و ذلك من خلال اضافة جملة اضافية في الفصل 25 من المرسوم مفادها (اما ان يتكفل المتصالح بالمشروع بمفرده أو أن يكون شريكا في المشروع) الى جانب تعديل المطلة المتعلقة بنسبة الدفع ونسبة المشاركة في المشروع لتصبح 50 بالمائة نقدا و 50 بالمائة للمشروع).

و على ضوء هذا التعديل ستشمل المصادرة الاملاك التي انتقلت ايضا الى الحواشي والاصهار ، و توفير ضمانات من خلال اتاحة الفرصة المعنيين بالامر بإثبات أن الاموال أو الممتلكات المشمولة بالصلح الجزائري خاصة بهم ويبقى لهم حق الاسترجاع في صورة اثبات انها ليست متأتية حسابات أو ممتلكات المتصالح حسب التعديلات الجديدة.

و تبقى الانتظارات قائمة بأن تقود التعديلات الجديدة إلى اعطاء دفع جديد لمبادرة الصلح، سيما أن الارقام الرسمية ضعيفة و تؤكد ان الصلح الجزائري قد شمل 14 شخص فحسب و ان العائدات المالية التي قد تحصيلها خلال السنة الماضية لم تتجاوز 26.9 مليار دينار.

معينة، فإن النقاشات داخل اللجنة المختصة قد اتجهت الى مقارنة هذه المدة الممنوحة مع الفلسفة العامة التي تسعى الى تيسير عملية الصلح و استبعاد ما يمكن ان ينفر منها، و في هذا الاطار اقترح بعض النواب رفع المدة الى سنة غير أن التصويت قد اسقط هذه الفكرة التي من المفترض ان تطرح مجددا في اشغال الجلسة العامة قريبا.

و استقر رأي اغلبية اعضاء لجنة التشريع العام على امهال المتصالح مدة 6 شهر بدلا من 4 أشهر للنظر في ملفه، و اعتبر اصحاب هذا الرأي ان الترفيع في الفترة الى أكثر من نصف السنة سيساهم في ابطاء تحصيل عائدات الصلح الجزائري بينما يمكن أن يؤدي مزيد اختزال الفترة الى وضع صعوبات بخصوص ابرام عمليات الصلح.

ومن التعديلات التي اقترتها لجنة التشريع العام اعادة النظر في مساهمة المتصالح في المشاريع بإضافة انجاز أو المساهمة في المشاريع بالجهات ، و ذلك من خلال اضافة جملة اضافية في الفصل 25 من المرسوم مفادها (اما ان يتكفل المتصالح بالمشروع بمفرده أو أن يكون شريكا في المشروع) الى جانب تعديل المطلة المتعلقة بنسبة الدفع ونسبة المشاركة في المشروع لتصبح 50 بالمائة نقدا و 50 بالمائة للمشروع).

و اعتبر اصحاب هذا الرأي أن اتاحة فرصة المساهمة في مشاريع قائمة تحمل جانبيين مهمين أولهما دفع المشاريع التنموية الجارية و قيد التنفيذ و المعطلة لاسباب مالية بالاساس ، و ثانيهما تيسير عملية استرجاع المبالغ للدولة بأكثر من طريقة ممكنة.

كما اقرت اللجنة تعديل الفصل 37 من المرسوم الذي نصّ في صيغته الاصلية على ان تستأنف اجراءات التتبع الجزائي او المحاكمة او تنفيذ العقاب بمقتضى مكتوب يوجه من المكلف العام بنزاعات الدولة الى وزير

إطار محكمة التعقيب .

### التعديلات المقترحة

صادقت لجنة التشريع العام في مجلس نواب الشعب في وقت قياسي على مشروع تنقيح مرسوم الصلح الجزائري و رفعته إلى مكتب البرلمان لبرمجة جلسة عامة قريبة بخصوصه، وذلك بعد ادخال بعض التغييرات عليه.

و كانت رئاسة الجمهورية قد احوالت موفى شهر ديسمبر المنقضي مشروع القانون الذي اعدته وزارة العدل و المتعلق بتنقيح مرسوم الصلح الجزائري إلى البرلمان، حيث عقدت بشأنه لجنة التشريع العام جلستين في الغرض، خصصت الاولى لعقد استتماعات الى ممثلي وزارة العدل بالخصوص و مناقشة المبادرة، فيما تم في الجلسة الثانية المصادقة على كل الفصول بعد اقتراح تعديلات بشأنها.

و كشفت مصادر برلمانية لـ"24/24" وجود اجماع كبير داخل البرلمان حول مشروع القانون المتعلق بتنقيح المرسوم الخاص بالصلح الجزائري، لافتا إلى أن الجلسة العامة سيدها نفسها، ومن المحتمل أن تشهد تغييرات اضافية في مرسوم الصلح الجزائري أو التراجع عن بعض التعديلات التي تم ادخالها في اللجنة.

و شدّد المصدر ذاته على أن اغلب التعديلات التي اقترتها لجنة التشريعية العام بخصوص تنقيح مرسوم الصلح الجزائري كانت تعديلات توافقية بين الاعضاء، و مست جوانب شكلية بالاساس، و لم تمس في الجوهر روح المبادرة و فلسفتها.

### استبعاد عوامل التنفير من

#### ابرام الصلح

و كان مشروع القانون المودع في البرلمان قد أكد في فصله الخامس و العشرين جديد ان اللجنة الوطنية للصلح الجزائري تنظر في مطالب الصلح خلال اجل لا يتجاوز 4 أشهر من تاريخ تعهدها بملف الصلح الجزائري على ان يعرض الصلح على طالبه و فق صيغ

# تونسيان ضمن شبكة الموساد في اسطنبول

## تفاصيل الضربة التركية

### الكبيرة لإسرائيل



محمد بن محمود

وجهت تركيا صفة قوية للموساد خلال الايام الماضية بعد الكشف عن شبكة تجسس صهيونية بين اعضائها تونسيون كان يخططون لتنفيذ عمليات لصالح اسرائيل . ويعتبر مراقبون ان الموساد تعرض لأكبر ضربة على المستوى العالم من قبل تركيا .

تتوالى تفاصيل عملية "الخلد - المقبرة" التي نفذتها المخابرات التركية الأسبوع الماضي، ضد من وصفوا بأنهم عملاء جندهم الموساد، وتكشفت عن معلومات جديدة حول هويات أعضاء الشبكة التي استهدفت فلسطينيين ووعايا أجنبي من جنسيات مختلفة. وكشفت معلومات تناقلت وسائل إعلام تركية عن أن من بين المشتبه بهم 3 مصريين، وفلسطينيين اثنين، و3 أتراك، وتونسيين اثنين هما رجل وزوجته، بينما البقية من السوريين، وذلك من بين 34 مشتبه به قبض عليهم من أصل 46 مطلوباً، لا يزال يجري البحث عن بقيةهم، منهم أحد الحراس الشخصيين السابقين لرئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل. وقرر القضاء التركي حبس 15 من المشتبهين وإطلاق سراح 11 مع وضعهم قيد المراقبة، وترحيل 8 آخرين. وتبين أن المشتبه بهم المرفج عنهم بشرط الخضوع للمراقبة القضائية كان هناك تواصل بينهم وبين أعضاء الشبكة دون أن يعلموا بمهامهم.

وجرى ترحيل 7 من الموقوفين إلى شمال سوريا، بينهم ملتح مسن انتشرت صورته على نطاق واسع في منصات التواصل، وأثارت قدراً كبيراً من الجدل والسخرية والانتقادات للحكومة أيضاً بسبب تساهلها في سياسات الهجرة والإقامة بالبلاد. وقد رُحل رفقة نجله، بتهمة تلقي أموال من أشخاص في تنظيم داعش الإرهابي، كما جرى الإفراج عن امرأة انتشرت صورة لها وهي تبتمس خلال

اقتيادها إلى مديرية أمن إسطنبول، بعدما تبين عدم وجود أي علاقة لها مع شبكة التجسس.

#### دهشة المشتبه بهم المصريين

وأثارت المزاعم عن تورط المصريين الثلاثة المحتجزين جدلاً كبيراً، إذ كان الأول يعمل بمديرية الصحة في منطقة الفاتح وسط إسطنبول. وسقطت المعلومات حول المصرية التي قبض عليها خلال العملية، لنقلها معلومات إلى عملاء آخرين مزومين للموساد في أوروبا، كالثقيلة، وأشعلت نقاشاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي.

ونشر نائب حزب الجيد القومي المعارض بالبرلمان، طورهان تشوميز، قائمة بأسماء الموظفين الأجانب الآخرين في مديرية الصحة بمنطقة الفاتح. وقال في تصريحات إن تركيا أصبحت مركز جذب للأجانب الذين يتدفقون إلى البلاد بسبب استراتيجية الهجرة وسياسة الباب المفتوح التي تتبعها الحكومة. وأضاف أن حقيقة أن أسماء الذين اعتقلوا بشبهة أنهم جواسيس للموساد، وهم مواطنون سوريون وفلسطينيون ولبنانيون وعراقيون، كشفت عن مدى الخطر الذي تواجهه تركيا من اللاجئين.

وعلق تشوميز على وجود مصريين بين العملاء المزومين لـ "الموساد"، قائلاً: يُنقل سوريون وفلسطينيون إلى تركيا بحجة الحرب في بلادهم، فلماذا جرى نقل مصري إلى تركيا وأصبح مواطناً وموظفاً في مديرية؟

عملاء أتراك

وكشفت وسائل الإعلام التركية النقب عن وجود عدد من الأتراك بين الموقوفين بشبهة أنهم من عملاء الموساد، هم: "جميلة . ت" و"ألبيرين. إي"، الذي سبق القبض عليه منذ سنوات لاتهامه في قضية مماثلة، و"أحمد. أ"، الذي يبلغ من العمر 27 عاماً وكان يعمل خبيراً عقارياً، وتلقى أموالاً بالدولار واليورو لصالح "ألبيرين. إي"، و"محمد المحمد"، و"أيمن. ي". وتزعم السلطات التركية

أن هؤلاء كانوا يعملون لصالح الموساد، وسبق أن تمت محاكمتهم بتهمة التجسس. وليس واضحاً ماذا يقول محامو الدفاع عن الموقوفين رداً على المزاعم ضدهم.

وذكر أحمد فرقان في اعترافاته المزعومة المنشورة في وسائل إعلام تركية أن شخصا التقاه من خلال تطبيق عقاري عرف نفسه باسم إيروول وطلب منه التقاط صور لمواقع سكنية في منطقة باشاك شهير، وإعداد تقرير حول نسبة السكان الأجانب فيها، وكان هذا الشخص يدفع له باليورو في مقابل الأعمال المكلف بها. وحسبما نشرت وسائل الإعلام التركية، فإن التونسية "أمل س"، وهي الشخص الذي تزعم السلطات التركية أن لديه اتصالاً مباشراً مع ضباط "الموساد" في وحدة العمليات عبر الإنترنت، تبين أنها أجرت اتصالات معهم في تواريخ مختلفة، ومحادثات متعددة عبر تطبيق واتساب على رقم هاتف في بريطانيا، وجرى الكشف عن القائمة المسجلة لأرقام هواتف ضابط الوحدة الإسرائيلية.

#### مدفوعات بالبيتكوين

وتقول السلطات التركية إن التونسية كانت تُجري محادثات

تتعلق بالاستطلاع ودراسات الفيديو والصور للموساد، وأرسلت صوراً لبعض النقاط التي طلبها الضابط الإسرائيلي، وتلقّت بعض المدفوعات بعملة البيتكوين، وبعضها عبر البنوك، وبعضها عبر وسائل غير رسمية.

وقالت الموقوفة التونسية في إفادتها المنشورة في الإعلام التركي إنها التقت شخصاً قدم نفسه على أنه مصطفى وأنه كان في ألمانيا، وطلب منها بعض الأعمال مقابل المال، وأنها أرسلت إليه فيديو تجريبياً وقبّلت في الوظيفة، لكن بعد ذلك انقطعت الصلة معه. وأضافت أن شخصاً يدعى سمير فرات تواصل معها لاحقاً وأرسل إليها مبلغ 150 دولاراً بالعملة المشفرة، وطلب أيضاً فيديو لجامع السليمانية في إسطنبول من الداخل والخارج، وأنها طلبت من زوجها القيام بذلك لأنها كانت مريضة وأرسلت هذا الفيديو إلى سمير، وحصلت في المقابل على 200 دولار.

وأشارت إلى أنها أرسلت إليه أيضاً صوراً لبعض المواقع من منطقة باشاك شهير في إسطنبول. وكشفت التحقيقات التركية عن أن عملاء الموساد المشتبه بهم تلقوا الأموال في الكثير من النقاط في إسطنبول، وأن بعضهم تلقى تدريبات في صربيا.

#### عمليات فاشلة ومحرجة للموساد

على صعيد متصل ذكر تقرير نشره موقع إندبندنت توركش أن الموساد شهد العديد من الفشائخ ومحاولات الاغتيال الفاشلة التي وضعت إسرائيل في مواجهة العديد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة. وأضاف التقرير أن حالة المسؤول البارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل هي أحد أبرز محطات فشل الموساد. فعلى الرغم من وجود اتفاق سلام بين الأردن وإسرائيل، أراد أعضاء وحدة كيدون التابعة للموساد، اغتيال مشعل الذي لم يكن يشغل آنذاك منصباً قيادياً داخل الحركة. وعندما وصل فريق الموساد إلى الأردن في سبتمبر عام 1997، كانت إسرائيل يحكمها بنيامين نتنياهو، الذي تم انتخابه رئيساً للوزراء قبل بضعة أشهر.

وأضاف الكاتب أن نتنياهو كان يريد أن تكون العملية سرية، لذلك اقترح أحد العلماء العاملين في الموساد استخدام سم جديد يقتل عند ملامسته، ولا يمكن اكتشافه في التشريح. وبالفعل، تم قبول الاقتراح.. لكن العملية فشلت واعتقل العملاء من قبل الشرطة الأردنية. وأثارت حينها محاولة الاغتيال الفاشلة ضجة بين حكومتي إسرائيل والأردن، وتوترت العلاقات بين البلدين.

## الحوارية

سائق سيارة بريد يستولي  
على مبلغ مالي ويدعي  
تعرضه للسرقة

محمد علي جرادة

تمكنت الوحدات الأمنية بمنزل تميم بداية هذا الاسبوع من اماطة اللثام عن قضية تورط فيها سائق سيارة تابعة للبريد بمنطقة غرمان من معتمدية الحوارية حيث اعلم الامن بالحوارية عن تعرضه الى عملية براكاج وسلبه اموالا خاصة بالبريد.

وبمراجعة النيابة العمومية بنابل أذنت بإحالة الأبحاث على فرقة الابحاث العدلية للحرس الوطني بمنزل تميم حيث تولت القيام بالتحريات اللازمة وبتعميق البحث معه اعترف بأنه اخفى الاموال المؤتمن عليها بحاوية فضلات بالجهة، فتم التحول على عين المكان واسترجاع الاموال المقدرة ب 6 الاف دينار وايقافه واتخاذ الاجراءات القانونية في شأنه وفق ما افاد به مصدر امني لـ"24/24".

## بني خيار

الإطاحة بمنحرف خطير  
محل 5 مناشير تفتيش

محمد علي جرادة

على إثر توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بنابل و مركز الأمن الوطني ببني خيار مفادها اندماج منحرف (محل 5 مناشير تفتيش) في ترويج المخدرات ومعلقة به عدة قضايا في ذات المجال، يستغل إحدى الضيعات الفلاحية بجهة بني خيار لترويجها.

وتم إيلاء الموضوع الأهمية اللازمة من قبل الوحدات الأمنية المذكورة، بإجراء جملة من التحريات الميدانية أمكن التعرف بمكان الضيعة أين أمكن القبض على شخصين بمحيطها (حريفين لدى المعني) بحوزتهما قطعتين من مخدر الزطلة، برصد تحركات المظنون فيه تم القبض عليه على متن دراجة نارية بحوزته حقيبة يدوية تحتوي على 33 قرص مخدر، 34 قطعة من مخدر الزطلة، كيس بلاستيكي يحتوي على مخدر الكوكايين، 100 كيس بلاستيكي فارغ معد لوضع المواد المخدرة بداخله لترويجها، ميزان إلكتروني ومبلغ مالي قدره 855 دينارا. وباستشارة ممثل النيابة العمومية أذن بالإحتفاظ بجميع الأطراف والأبحاث متواصلة.



## الوطن القبلي:

"الجليدية" تتسبب في أضرار  
متفاوتة لصابة القوارص  
والفلاحون يستغيثون

سماح باشا

أطلق منتجو القوارص بولاية نابل نداء استغاثة، بعد الأضرار التي لحقت صابة "الكلمنتين" ويقدر بعض المنتجين الخسائر بنحو 60 إلى 70% من الدخل المتوقع وهم يأسفون لعدم علم السلطات بهذه الكارثة .

يقول سمير الحصاصي فلاح بزواوية الجديدي ببني خلاد لـ"24/24" نواجه اليوم اشكاليات جديدة بعد ان تسببت برودة الطقس والتهاطلات في ظهور " الجليدية" التي ضربت اشجار "الكلمنتين".

معاناة مستفحلة

كما تحدث الحصاصي عن معاناة الفلاح خلال السنوات الأخيرة جراء ارتفاع كلفة الإنتاج الناجم عن ارتفاع أسعار الأسمدة والمعدات الفلاحية، فضلا عن ارتفاع أسعار اليد العاملة التي تناهز 30 دينارا في اليوم، مبرزا أن هذه الوضعية تسببت في تراكم ديون الفلاح الذي أصبح غير قادر على مجابهة هذه الصعوبات دون تدخل سلطة الإشراف بالإضافة إلى الهجوم المتكرر للخنزير البري الذي يخرب

الصابة . ودعا إلى ضرورة إيجاد حلول عاجلة للصعوبات التي يعيشها الفلاح لضمان ديمومة قطاع القوارص

اضرار كبيرة

من جهته أفاد رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بمنزل بوزلفة بـيرم حمادة بأن "موسم القوارص يشهد بعض الصعوبات نتيجة التغيرات المناخية ومنها ظاهرة " الجليدية" التي ساهمت في اتلاف المنتج وتساقطه".

وأوضح المصدر ذاته أن الكمية التي تم إتلافها تتراوح بين 30 و 50% من إجمالي صابة "الكلمنتين" مضيفا أن "العوامل المناخية أدت أيضا الى التسريع في نضج المنتج بمختلف أصنافه في الآن ذاته، ما جعل العرض أكثر من الطلب"، مُشيرا إلى أن ذلك انعكس بدوره على الأسعار وأدى إلى تدهورها ما جعل الفلاح يتكبد خسائر كبيرة".

وبين ان توقعات إنتاج القوارص على المستوى الوطني في حدود 350 الف طن تفوق مساهمة ولاية نابل فيها نسبة 75% بانتاج بنحو 267 الف طن.

وتشير هذه التوقعات الى زيادة في صابة القوارص بـ25% مقارنة بالموسم الفارط وفق معطيات الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري لكنها لم تنزع المخاوف التي ما تزال قائمة بخصوص ترويج المنتج بالأسعار التي ترضي الفلاح وتجار القوارص. وبالنسبة لموسم التصدير، أكد حمادة أنه لم ينطلق بعد، لافتا إلى أن موعد الانطلاق سيكون يوم 13 جانفي 2024 مشيرا الى ان صابة المالطي ستكون في حدود 90 الف طن بولاية نابل معبرا عن الامل في يحقق موسم التصدير ارقاما احسن من الموسم الفارط، الذي لم يسجل سوى تصدير 7 الاف طن وان يعود القطاع الى معدلاته العادية التي فاقت 15 الف طن وفاقت في بعض المواسم 20 الف طن.

وابرز ان الانتاج الوطني المتوقع من البرتقال المالطي سيكون في حدود 130 الف طن بينما لم يتجاوز الانتاج خلال الموسم الفارط 60 الف طن وهو ما يرشح لتحقيق موسم تصدير افضل وكذلك لتوفر ثمار البرتقال بالسوق التونسية بكميات اكبر وباسعار معقولة.

## أهالي جبل طريف بقرمبالية يتحدثون الى "24/24" معاناتنا مع انقطاع مياه الشرب استفحلت والنائب فنيرة يطمئنهم



المتواصلة للأهالي، أكد محمد علي فنيرة نائب الشعب عن دائرة قرمبالية وجود تحرك كبير على مستوى مندوبية الفلاحة بنابل من أجل تركيز "مضخة" مياه في اقرب الأوقات و اضاف فنيرة أنه من المتوقع ان يتم تركيب هذه المضخة في غضون هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل لإيصال المياه للأهالي.

وكشف النائب انه تم اقتراح ربط منطقة جبل طريف بالصوناد في مخطط التنمية 2023-2025 مؤكدا حلحلة الاشكالية عبر توصيل الماء الى حين ربط المنطقة بالصوناد مبينا ان مسألة الجمعيات المائية اشكالية كبيرة يجب معالجتها وفق تصريحه .

الصالح للشرب، والتي زادت تعقيدا في الفترة الاخيرة وتواصلت معها معاناة الاهالي مؤكدة انهم سئموا الوجود الكاذبة للمسؤولين الذين يحضرون لفض التحركات الاحتجاجية ثم يغيبون لأشهر دون تقديم حلول دائمة لمعاناة متساكني المنطقة.

وأشارت إلى أن الاهالي يعيشون على أمل ان تتبنى الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه (الصوناد) منطقة جبل طريف ليكون الحل الامثل والدائم للمنطقة خاصة وان شبكة الشركة موجودة بمنطقة غير بعيدة عن جبل طريف وان تجربة المجمع المائية أثبتت فشلها، وفق تقديرها.

وفي تفاعل مع هذه الاشكالية والمعاناة

**محمد علي جرادة**  
تعاني عمادة جبل طريف التابعة الى معتمدية قرمبالية من ولاية نابل من عديد الاشكاليات ومن ابرزها عدم انتظام التزود بالماء الصالح للشرب.

وقالت المواطنة رباب عكروت لـ "24/24" أن عمادتها التي تتميز بطابعها الريفي وبمخزونها الطبيعي، قادرة على ان تكون نواة للتنمية المحلية مؤكدة أن خلق التنمية المحلية لا يكون الا بضمان حق ابناء المنطقة في الماء الصالح للشرب، في ظل معاناتهم من عدم انتظام التزويد عن طريق الجمعية المائية.

وأوضحت أن نحو 5 آلاف ساكن يواجهون منذ سنوات إشكاليات في انتظام التزود بالماء

قبلي

## الدورة السادسة لمهرجان الرحالة في دوز



احتضنت دوز الدورة السادسة لمهرجان الرحالة أيام 29 و 30 و 31 ديسمبر 2023 و 1 جانفي 2024 . وقد تم افتتاح التظاهرة بندوة حول ثقافة الترحال مع الرحالة المصري أحمد الشهاوي، شهر ابن بطوطة، والرحالة التونسي سمير بن يعقوب والرحالة المغربي زهير حمان والرحالة الليبي البصري و الرحالة الجزائري يونس آل منصورى وعديد المشاركين من كافة أنحاء العالم .

وقد كانت الندوة ثرية ومتميزة حيث تناولت أدب وثقافة الترحال من خلال التجارب التي عاشها الرحالة من عادات وتقاليد وثقافة وحضارات الشعوب على اختلاف ميولاتهم ودياناتهم وأعراقهم وتم نصب خيام داخل مخيم في طريق مطماطة للتخييم وإقامة التربصات إضافة أن الهيئة المحلية للهلال الأحمر التونسي أمنت عيادات لقيس ضغط الدم والسكري ، كما زار الضيوف متحف الصحراء و معرض الصناعات التقليدية ودار صالح للفنون قبل أن يختتم اليوم الأول بعرض شعر للحكواتي وفي اليوم الثاني انطلقت الرحلات على الأقدام

والرمي بالقوس، وفي المساء تم عرض لوحة من التراث ولوحة التعليم ثم عرض افلام الرحالة وخصص اليوم الثالث للعبة البحث عن الكنز وسباق الدراجة الجبلية إضافة إلى وصلات غنائية فلسطينية و مسرحية لمسرح الهواة بدوز واختتمت التظاهرة بتكريم المتفوقين وتقديم شهادات للمشاركين.

**محمد المبروك السلامي**

و الإبل و الدراجات والخيل في اتجاه مخيم ادم حيث تم نصب الخيام عند الوصول وتضمن البرنامج إعداد ورشات العمل، والبراعات اليدوية من تأثيث نبيلة الهمامي وصناعة الطائرات الورقية من تأثيث الجمعية التونسية للطائرات الورقية وصيانة الدراجات قدمها يوسف المنصوري والإسعافات داخل المخيمات من تأثيث المرض عبد الله بن سالم وتمت برمجة العديد من الأنشطة الرياضية على غرار كرة الطائرة الصحراوية وكرة "المعقاف" و"الخريقة" والتزحلق على الرمال

سيدي بوزيد

## حجز 2000 علبة سجائر معدة للاحتكار

تمكنت فرقة المراقبة الاقتصادية بالادارة الجهوية للتجارة وتنمية الصادرات والوحدات الأمنية بسيدي بوزيد من حجز 2000 علبة سجائر وقد تم حجزها وتحرير محضر بحث من أجل مسك منتوجات قصد بيعها والمضاربة فيها واتخاذ الإجراءات القانونية في الغرض.

**محمد المبروك السلامي**

مدنين

## القبض على 5 متهمين في تسمم أكثر من 45 شخصا و وفاة 5 آخرين

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بمدنين من تحديد هوية الأطراف الرئيسية في صنع ونقل المشروبات الكحولية محلية الصنع والتي تسببت في وفاة 5 أشخاص وتسمم أكثر من 45 شخصا آخر بمعتمدية سيدي مخلوف ، وتم إلقاء القبض عليهم.

بعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين والتي أذنت للوحدات الاستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بمباشرة قضية عدلية موضوعها "القتل العمد مع سابقة القصد" والاحتفاظ بالمتهمين. وللإشارة فقد شهدت منطقة القصبية ،من معتمدية سيدي مخلوف ، العديد من حالات التسمم بمشروبات كحولية محلية الصنع تحمل مواد سامة فاقت 45 حالة الى جانب 5 وفيات للتذكير فإن سيدي مخلوف استفاقت يوم السبت الماضي ، على فاجعة تسمم مجموعة من الأشخاص بعد تناولهم مشروبات كحولية محلية الصنع احتوت على مواد سامة يوفرها شخص أصيل الجهة ومن ذوي السوابق العدلية.



## قطاع تربية النحل بزغوان أزمة حادة بسبب نقص مادة السكر

محمد الدريدي

يواجه قطاع تربية النحل بولاية زغوان أزمة حادة بسبب نقص مادة السكر العلفي في ظل غياب المرعى الناجم عن الجفاف وشح الأمطار خلال المواسم الفارطة، مما أدى إلى تدهور وضع القطيع ونفوق ما يناهز 50 بالمائة من عدد الخلايا المنتجة وخسارة بعض الفلاحين لجميع الخلايا، وذلك وفق ما أفاد به رئيس مجمع تربية النحل بزغوان وحيد فرجاني.

وأضاف الفرجاني أن الاشكال لا يكمن فقط في فقدان مادة السكر وإنما أيضا في غلاء سعرها حيث يبلغ ثمن الكيس الواحد الذي يزن 50 كلغ 146.5 دينارا وقد يصل أحيانا خارج المسالك القانونية للتوزيع إلى 160 دينارا بعد أن كان قبل ثلاثة أشهر في حدود 96.5 دينارا فقط. و أفاد عضو المكتب الوطني لاتحاد الفلاحين، محمد بن خليفة، بأنه تم كحل وقتي توجيه مراسلة إلى والي الجهة بتاريخ 9 ديسمبر المنقضي لدعوته إلى التدخل لتوفير حصة جهوية من السكر العلفي لدى تجار الجملة يقع ضبط مسلك توزيعها بالتنسيق بين الإدارة الجهوية للتجارة والهياكل الفلاحية المتداخلة من مصالح إدارية وهيئات منظماتية على غرار ما يحدث ببقية الولايات. من جهته، أكد رئيس مجمع تربية النحل، وحيد فرجاني على ضرورة الفصل بين ما يعرف بالسكر الحرقي والسكر الفلاحي وضبط حصة الجهة الموجهة لمربي النحل وتظافر جميع الجهود لانقاذ القطيع في انتظار ازدهار الغابات وتوفر المرعى في شهر مارس المقبل.



قبلي

## عيادات مجانية في قافلة مجانية بمنطقة بشلي

نظمت جمعية شفاء الخيرية لمرضى فقر الدم بقبلي بمشاركة دار الشباب بمنطقة بشلي، من معتمدية قبلي الجنوبية، وتحت إشراف الإدارة الجهوية للصحة قافلة صحية مجانية أمنت قرابة 300 عيادة مجانية لفائدة أهالي المنطقة والقرى المجاورة وخاصة لكبار السن والنساء والأطفال والذين قد يصعب عليهم التنقل للمؤسسات الطبية.

وتضم القافلة عديد الاختصاصات منها طب امراض الانف والحنجرة والاذن والطب العام وطب الأطفال والاسنان والمجاري البولية والنساء والتوليد، إضافة إلى تقصي للأمراض السكري والدم.

ودعا عدد من المنتفعين بخدمات القافلة الطبية، الذي حلت لأول مرة بدار الشباب بمنطقة بشلي، إلى تنظيم مثل هذه القافلة الصحية بشكل دوري بمختلف ربوع الولاية، لتقريب خدمات الاطباء وخاصة أطباء الاختصاص من المرضى الذين يتعذر عليهم التنقل للعيادات او يصعب عليهم تحمل مصاريف العلاج.

محمد المبروك السلامي

توزر

## المصادقة على الدراسة التمهيدية لمشروع سوق التمور

خصصت جلسة العمل المنعقدة بمقر ولاية توزر للمصادقة على الدراسة التمهيدية لمشروع إحداث سوق إنتاج للتمور والنظر في إمكانيات التمويل الممكنة سواء من القطاع العمومي أو القطاع الخاص والنظر في بعض التعديلات التي قام بها مكتب الدراسات استئناسا بأراء ممثلي مختلف الإدارات الجهوية المعنية في جلسات سابقة وقد تمت المصادقة على الدراسة التمهيدية بموافقة ممثلي الإدارات المعنية الحاضرون دون تحفظات.

من جهته دعا محمد أيمن البجاوي، والي توزر، للعمل على تكوين الشركة حسب القوانين والتراتبين المعمول بها والتسريع في تحديد المساهمات العمومية والخاصة لضمان انطلاق المشروع في ظروف مناسبة للإشارة فإن مشروع سوق إنتاج للتمور هو مشروع خاص بمساهمة عمومية بكلفة جمالية 45 مليون دينار، وهو مشروع ضخم ذو طاقة تشغيلية هامة ومردودية متميزة حسب الدراسات المنجزة.

محمد المبروك السلامي

قبلي

## انتعاشة سياحية في آخر السنة الإدارية

شهدت ولاية قبلي انتعاشة سياحية خلال الأيام الأخيرة من السنة الإدارية والتي تزامنت مع المهرجان الدولي للصحراء بدوز، حيث بلغ عدد الوافدين 177765 خلال سنة 2023 مقابل 149086 توافدوا على الجهة سنة 2022 اي بزيادة تقدر ب 19.2%. في حين بلغ عدد الليالي المقضاة 197219 ليلة سنة 2023 مقابل 168802 ليلة سنة 2022 اي بنسبة زيادة 16.8%.

محمد المبروك السلامي

في دار الثقافة ابن الهيثم بقبلي

## بعث نادي "سيني نفاوة"

في إطار المشروع الوطني "السينما تجمعنا" تم عرض أعمال سينمائية بدار الثقافة ابن الهيثم على غرار الفيلمين الجديدين اللذين يعرضان حاليا بقاعات السينما التونسية وهما "سوبر تونسي" و "خاتم عيسى" للأطفال.

وتعمل دار الثقافة على الانخراط في الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة بهدف بعث نادي "سيني نفاوة" وتنظيم تظاهرة سينمائية كبيرة بالجهة وللإشارة فإن المشروع السينمائي المتكامل، الذي سيتم تنفيذه، يتضمن ورشات تكوينية واستضافة البعض من الوجوه المعروفة في فن السينما من ممثلين ومخرجين وذلك في إطار الإعداد لمهرجان "ملتقى نفاوة للسينما" الذي سيتم تنظيمه وتنقله العديد من العروض لأهم الأفلام العالمية متبوعة بنقاش.

محمد المبروك السلامي

ما إن صادق مجلس الوزراء على اتفاقية المقر لصندوق قطر للتنمية وحولها إلى البرلمان حتى ثار اللغط حولها

# عودة إلى العبث بمصالح الدولة واتهامات "مريبة" للحكومة



حافظت على صيغتها الأولى وهي في هذا تطبق القاعدة المتطرفة "هذا على الحساب قبل أن أقرأ الكتاب" أي انها كالتهم للاتفاقية قبل ان تطلع على فحواها ما يثير الشكوك حول موقفها منها بل ما يؤكد ان موقفها منها لا يستند الى منطق وان تحججها بسيادة البلاد ما هو الا ذر للرماد على الاعين

سياحية ستستقدم اسرائيليين الى بلادنا وكانت المسدي اكدت يوم 5 جانفي الجاري أن مصادقة مجلس الوزراء على اتفاقية مقر بين حكومة الجمهورية التونسية وصندوق قطر للتنمية، خطر على السيادة الوطنية. مبيينة أن الاتفاقية مشبوهة اذا

التونسيون وجعلتهم ينفرون من السياسة واهلها . وتحالفت مع العماري الـ"نايبة" فاطمة المسدي التي حذرت من اتفاقية صندوق قطر للتنمية بقولها أن الصندوق بإمكانه ادخال اسرائيليين لتونس .. هكذا بكل بساطة وكأن الصندوق ناقلة جوية او شركة

لماذا "يثور" البعض ضد الصندوق القطري فقط و"يتلعون" أسنتهم" أمام صناديق مشابهة تماما فرنسية وألمانية؟

أكاذيب وإشاعات وحملات مشبوهة لا تريد الخير لتونس فهل أن من يقف وراءها أكثر وطنية من أركان الدولة ؟

في تونس سيتم تمريرها الى البرلمان ليناقشها حيث ظهر لطفي العماري في قناة "التاسعة" ليفتي في ما ليس له بل في ما لا يعرفه اصلا وما بدا انه تلقين له وجد هوى في نفسه لحسابات ايدولوجية فقال معلقا على اقرار الاجتماع الوزاري لاتفاقية صندوق قطر للتنمية على قناة التاسعة بأن مجرد طرحها في البرلمان يعتبر خيانة للبلاد، محملا كامل المسؤولية للنواب. وكان العماري قد ذكر في السياق بمدى وقوف عبير موسي في البرلمان ضد المشروع الذي كان سيممره نواب من ميولات سياسية معروفة انذاك ليهاجم العماري الحكومة باكملها متهما اياها بالخيانة لانها قدمت مشروع القرار الى مجلس النواب واستبق امكانية المصادقة عليها ليكيل للنواب ايضا تهمة الخيانة مستشهدا بعبير موسي القابعة في السجن حاليا لتطاولها على القانون مع ما في تذكيره بعبير موسي من تشكيك في القضاء التونسي الذي اودعها السجن في حين لو نسير في نهج العماري في التخوين لاستحق هو هذه التهمة لانه يعارض مصلحة البلاد او على الاقل يتدخل في ما لا يعنيه ويسعى الى اثاره الفتنة بين التونسيين باتهام الحكومة ببيع البلاد وغير ذلك من التهم التي مجها

ياسين الصيد

ظننا وبعض الظن محض اضغاث اوهام ان تونس بعد مسار 25 جويلية سينتفي منها الشد والجذب السياسيين المدفوعين بطغيان الحسابات الايدولوجية الرخيصة على مصلحة البلاد .. واعتقدنا ان الاصوات النشاز التي تتحدث في كل شيء وتسببت في ما تعانيه البلاد الى يوم الناس هذا من ازمات ستخرس نهائيا بعد ان تحالفت مع احزاب "السوء" التي حكمت البلاد في العشرية السابقة وتلاعبت بمصلحة البلاد كما شاء لها التجاذب السياسي ان تعبت بها .

لذلك فرح التونسيون مع انطلاق مسار 25 جويلية بعد ان عطلت مصالحهم الاحزاب والاعلاميون "المتحزبون" وحولوا البلاد الى ما يشبه "فيراج" ملعب كرة قدم وضاعت بسبب هرجهم ومرجهم على تونس عديد الفرص المهمة قبل 25 جويلية 2021 ودفعت البلاد ضريبتها مديونية وبطالة وتخلف اقتصادي وهو ما سعى الرئيس قيس سعيد الى تلافيه منذ 25 جويلية 2021 حين اعد هيكله المشهد السياسي بالبلاد بمنح الفرصة للشعب ليقرر ما يصلح به بعيدا عن تجاذبات الاحزاب ولغظ مسانديهم من "الكرونيكورات" والاعلاميين "المكلفين بمهمة" لنجد فجأة ان اولئك "الناعقين" اشبه بالنار الخامدة تحت الرماد استتغلت اول فرصة لتنفخ في لهيب ازمة البلاد وتشوش على مشاريع الدولة لاغراض لا يعلم حقيقتها الا الله لانها أبعد ما تكون عن مصلحة تونس والتونسيين. عاد اللغط الذي خلنا انه انتهى مع عودة الحديث عن اتفاقية صندوق التنمية القطري التي ناقشها مجلس الوزراء يوم 5 جانفي الجاري وصادق على مشروع قانون متعلق بالموافقة على اتفاقية مقر، بين حكومة الجمهورية التونسية، وصندوق قطر للتنمية حول فتح مكتب للصندوق

## زغوان انطلاق أشغال مشروع تهذيب حي المنذرة بالناظور قبل موفى الشهر الجاري

محمد الدريدي

تنطلق أشغال مشروع تهذيب حي المنذرة بالناظور من ولاية زغوان، المقدره كلفتها بحوالي 2.5 مليون دينار، قبل موفى شهر جانفي الجاري، وذلك بعد أن تم تسليم عقد الانجاز إلى المقاوله المكلفه بالتنفيذ، حسب المدير الجهوي لوكالة التهذيب والتجديد العمراني فيصل بن علي. وذكر بن علي أن هذا المشروع يندرج ضمن القسط الأول من الجيل الثاني لبرنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية، ويشمل 4 عناصر أساسية تتمثل في تعبيد 16 ألف متر مربع من الطرقات، ومد 1400 متر خطي من قنوات المياه المستعملة، و1300 متر خطي من قنوات الربط بشبكة الماء الصالح للشرب، بالإضافة إلى تركيب 40 نقطة ضوئية ضمن عنصر التنوير العمومي.

وأشار من جهة أخرى إلى أن الوكالة بصدد القيام بدراسة فنية لتهذيب كامل مدينة صواف وهو مشروع يندرج ضمن القسط الثاني من ذات البرنامج، وخصصت له اعتمادات بقيمة 6.2 ملايين دينار، ويتضمن إلى جانب تهيئة البنية الأساسية عنصري تحسين السكن والتجهيزات الجماعية.

وأضاف أن الوكالة خصّصت، ضمن القسط الثالث، اعتمادا بقيمة 3 ملايين دينار لتهذيب حي الأمل بالفحص، مؤكدا أن أشغال المشروع ستنتقل في غضون السنة الجارية.



أكثر من 70 ألف موطن شغل واقترحت بناء وتجهيز مستشفى للأطفال متعدد الاختصاصات بمنوبة لتخفيف الضغط على المستشفى الوحيد للأطفال بتونس الكائن بباب سعدون لضمان توفير الرعاية الطبية اللازمة للأطفال وتعزيز القدرات الاستشفائية للتغطية الصحية لهذه الفئة الاجتماعية التي تمثل مستقبل بلادنا.

فلمّاذا يحاول هؤلاء إذن التأثير على البرلمان حتى لا يصادق على اتفاقية استحداث مكتب إقليمي للصندوق القطري بتونس من شأنه أن يمنح البلاد "جرعة أكسجين" هي بحاجة أكيدة إليها في ظرف اقتصادي واجتماعي صعب وفي حاجة إلى تحريك عجلة التنمية والاستثمار وتسعى فيه الدولة إلى دفع منوال الاقتصاد الاجتماعي التضامني الموجه خاصة إلى فئة الشباب وآليات تمويل مشاريعهم ووضعت منوال الشركات الأهلية الذي سيشكل حلا للبطالة ويطلق عنان الاستثمار في بلادنا بطريقة تشاركية تضامنية تحيي الاقتصاد التونسي وتنهى عقلية التعويل على الدولة في التشغيل بعد ان فاضت الوظيفة العمومية والقطاع العام بالعاملين فيهما واغلبهم يتقاضون اجورا اكثر بكثير مما يبذلونه من جهد وما تعايينه المؤسسات العمومية من عجز مالي الا دليل على ذلك.

فمتى يتم تغليب منطق العقل والمصلحة الوطنية والابتعاد عن منطق العمى والحقد الأيديولوجي خاصة أن الاتفاقية في مضمونها لا تخالف الدستور التونسي في أي فصل وان ما يثار مثلا عن إمكانية هذا الصندوق تملك العقارات الفلاحية وغيرها، لا وجود في اتفاقية المقر ما يشير إليه لا من قرب ولا من بعيد ؟

ان صندوق قطر للتنمية لا ينشط فقط في تونس لكنه لم يلق في بلدان اخرى ما لاقاه في بلادنا من تهجمات لان باقي البلدان التي ينشط فيها لا تعاني من نخبة مريضة هي اقرب للدمى المتحركة تغض الطرف عن باقي الصناديق المشابهة للصندوق القطري بتونس مثل الوكالة الفرنسية للتنمية وكالة التعاون الاماني في تونس المعروفة باسم "جي زاد" ومؤسسات اخرى اجنبية عديدة وتصب جام غضبها فقط على صندوق قطر للتنمية رغم ان هذا البلد العربي الشقيق هو اول شريك اقتصادي لتونس عربيا والثاني عالميا وتمثل استثماراته ببلادنا ما نسبته 43% من مجموع الاستثمارات الخارجية وتؤكد للجميع ان قطر لا تتعامل مع الاحزاب بل مع الدولة ولم تبد في كل ما مرت به بلادنا من احداث أي موقف من الشؤون الداخلية لتونس لذلك كانت علاقات بلادنا معها متميزة قبل الثورة وبعدها وتبادل امير قطر ورئيس الجمهورية قيس سعيد الزيارات وحل ببلادنا اكثر من مسؤول قطري كبير وسافر الى الدوحة عديد المسؤولين التونسيين فهل ان كل هؤلاء "خونة" وهل ارتكبوا جريمة في حق البلاد حين حرصوا على تنمية علاقاتها مع قطر وتوسيع الشراكة الاقتصادية معها وهل من المعيب في حق الدولة الآن حين تفكر في مصلحة تونس وتسعى الى تسهيل عمل مؤسسة بلغت القيمة الإجمالية لتمويلاتها في تونس ما يقارب 100 مليون دولار، وانجزت مدينة عمر المختار السكنية بمنطقة السيجومي بقيمة 29 مليون دولار، ومشروع منصة الإنتاج الفلاحي بسيدي بوزيد بقيمة 15 مليون دولار والقريبة الحرفية بتوزر ووفرت

لتنخرط هي ايضا في التشكيك في الحكومة وفي رئيس الجمهورية لانه هو من عين رئيسها غير عابئة بان رئيس الجمهورية عارض اتفاقية مهمة لتونس مع صندوق النقد الدولي حفاظا على سيادة تونس وعلى استقرارها وانه لو كان له ذرة شك واحدة في الاتفاقية مع صندوق قطر للتنمية لما تم عرضها على مجلس الوزراء.

ما يفيد بان هناك حملة منظمة ضد اتفاقية المقر لصندوق قطر للتنمية انه اضافة الى العماري والمسدي سخرت وفاء الشاذلي صفحتها على الفيسبوك لتصف الاتفاقية بابشع النعوت وتعتبرها اتفاقية استعمار - هكذا- داعية البرلمان الى تحمل ما وصفته بالمسؤولية التاريخية ويرفض تمرير الاتفاقية قائلة فيها ما لم يقله مالك في الخمر مضيعة لها نصوصا لا وجود لها الا في مخيلتها وكأن الصندوق مؤسسة استثمارية في حين انه يهتم فقط بالتمويل عبر مؤسسات تمويلية تونسية شريكة له ولا يمول أي باعث مشروع بصفة مباشرة اما ما يقيمه من مشاريع مثل مستشفى الاطفال بمنوبة وغيره فسيكون تمويله لها في شكل قروض ميسرة .

يحاول هؤلاء التأثير في سياسة الدولة ويشوشون على علاقتها بطريقة غريبة ومريبة متناسين ان صندوق قطر للتنمية تم بعثه في تونس بموجب اتفاقية شراكة بين البلدين، وان غايته الاولى هي مزيد دفع للاقتصاد التضامني، وإيجاد فرص استثمار في بلد منهك اقتصاديا واجتماعيا بسبب تخبط الحكومات السابقة لـ 25 جويلية 2021 ورضوخها لمثل هذه المزايدات السياسية التي الغت مصلحة البلاد وغلبت عليها الحسابات الأيديولوجية وتنفيذ الاجندات المريية كما

## مشروع تهذيب حي النور قفصة:

## الكلفة 10 ملايين دينار و20 ألف متتفع

محمد عمار

بالخير، بلدية السنند وبلدية المتلوي. وقد حددت تكلفة هذه المشاريع حوالي 33.5 مليون دينار. لكن هذه الكلفة حسب ما أكده. الظاهري هي حددت منذ سنوات وقد تعطل المشروع لكن اليوم تم تحيينها. وبرنامج تهيئة الأحياء السكنية هو برنامج وطني ممول من الدولة التونسية وثلاث ممولين أجانب. ويشمل المشروع القسط الأول قفصة، القصر. والقسط الثاني القطر، المتلوي. والقسط الثالث سيدي عيش، بالخير. والقسط الرابع السنند، قفصة. وهناك أقساط من هذا المشروع في مرحلة الدراسة، وأقساط تم نشر طلب العروض.

## إشكاليات تعيق بعض المشاريع

غياب التنسيق بين مختلف الإدارات هو من أكثر المشاكل التي تعيق هذه المشاريع في ولاية قفصة. ففي عديد الأحيان تكمل بعض الإدارات أشغالها لتتفاجئ بإدارة أخرى تقوم بعملية حفر الطريق، وهذا راجع كما قلنا لغياب التنسيق. وهذا أيضا ما لاحظته عديد المواطنين. وقال عبد الرزاق الظاهري إنه من المفروض أن تكون هناك مؤسسة واحدة تجمع مختلف الإدارات مثل شركة الكهرباء وإدارة التطهير، وشركة الماء وشركات أخرى في مؤسسة واحدة والهدف هو ربح مادي للدولة وتجنب إهدار المال العام ونجاح المشاريع بشكل كبير.



مشروع "حي النور" والجزء الثاني سيتم تهيئته ضمن مشروع "حي الشباب".

## 8 مشاريع موزعة على 7 بلديات

قال رئيس المشاريع بوكالة التهذيب العمراني بقفصة، عبد الرزاق ظاهري إن مشاريع تهيئة الأحياء السكنية ستشمل أيضا عدة بلديات وهي تحديدا قفصة المدينة، بلدية القصر، بلدية القطر، بلدية سيدي عيش، بلدية

## المواطن يتساءل

أحد متساكني حي "بن الشاوش" الواقع بحي النور قال "الوضع أصبح لا يطاق، خاصة في فصل الشتاء، الطرقات كلها غير معبدة، نعاني يوميا من الغبار، وفي صورة نزول الأمطار تتعقد الوضعية أكثر.. من جانبه قال رئيس المشاريع بوكالة التهذيب العمراني بقفصة، عبد الرزاق الظاهري إنهم يتابعون وضعية هذا الحي وسيتم تهيئة جزء منه ضمن

وتنتهي هذه الأشغال شهر ماي 2024. أما القسم الثاني من هذا المشروع فيشمل تهيئة وتعبيد الطرقات، والتنوير العمومي بكلفة تقدر بمبلغ 8.5 مليون دينار وبالنسبة للطرقات سيتم تعبيد 18 كلم. فيما ستتكفل الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه بحوالي 2.5 كلم. في نفس الإطار سيتم تركيب 380 نقطة ضوئية وسيتم الانطلاق في المشروع منتصف شهر فيفري القادم.

يعتبر حي النور بقفصة من أكبر الأحياء السكنية بالمدينة، ويشهد يوميا حالات اكتظاظ مروري خاصة بالشارع الرئيسي، وهذا الشارع هو أيضا يمثل الطريق الرابطة بين قفصة والقصرين.

وهذه الأيام يشهد هذا الحي إعادة تهيئة على مستوى الطرقات والإنارة والماء الصالح للشرب.

هذا المشروع سيقع على مساحة 140 هكتارا، ويوجد في هذا الحي السكني 4200 مسكن ويقطن به قرابة 20 ألف ساكن. وقد تم تخصيص اعتمادات قدرت بحوالي 10 مليون دينار. وينقسم هذا المشروع إلى جزئين أو قسمين. القسم الأول يخص تهذيب شبكة الماء وتغييرها من الشبكات الإسمنتية القديمة إلى شبكات جديدة. وانطلق التحضير لهذا المشروع، أي إداريا يوم 16 أكتوبر 2023. والعمل الفعلي أي المبدائي انطلق يوم 4 ديسمبر 2023. وهذا الجزء من المشروع يتمثل أساسا في تجديد 8 كلم من قنوات الماء إضافة إلى ربط 1200 مسكن. والكلفة قدرت بحوالي 1.5 مليون دينار. وبخصوص نسبة تقدم الأشكال أكد رئيس المشاريع بوكالة التهذيب العمراني بقفصة، عبد الرزاق الظاهري أنها حاليا بلغت 20 بالمائة،

وسط تذمر الفلاحين من ارتفاع الكلفة وتراجع الاسعار

## تقدّم موسم تقليع البطاطا الآخر فصلية بتابل

محمد علي جرادة

الفلاحية، مضييفا ان الفلاحين يواجهون صعوبات كبيرة نظرا لارتفاع التكلفة وعدم توفر الدعم والتمويلات مقابل تدني أسعار البيع التي لا تتجاوز 700 مليم بالنسبة للكيلوغرام الواحد من البطاطا.

و أشار إلى أن ارتفاع تكلفة الإنتاج الناجم عن تزايد أسعار المستلزمات الفلاحية والبذور من موسم لآخر، حيث تناهز كلفة الطن الواحد من البذور 8 آلاف دينار، مع تسجيل نقص ملحوظ فيها وتضاعف أسعارها في السوق السوداء.

من جانبه، دعا الفلاح فخر الدين بوكريبة، من منطقة جبل الحداد بمعتمدية قربة، إلى ضرورة تكثيف الرقابة على الأسمدة والمستلزمات الفلاحية، واتخاذ إجراءات تقضي بتسقيف هامش الربح مقابل تحديد سعر البطاطا لاسيما وأن سعر القبول لا يتعدى 600 مليم للكيلوغرام الواحد، في حين ان تكلفته تتجاوز 1 دينار.

أي بتراجع بنسبة 15% مقارنة مع الموسم الفارط .

وأضاف الهويدي أن المساحات المزروعة من البطاطا الآخر فصلية قدرت بـ3500 هكتار أي بمعدل إنتاج 18 طنا في الهكتار الواحد، مرجعا انخفاض الإنتاج إلى انحباس نزول الامطار خلال فترة البذر، وغلاء أسعار الأسمدة والبذور، ما انجر عنه تقلص المساحات المزروعة.

فلاحون يتذمرون ومع تواصل موسم تقليع البطاطا الآخر فصلية يواجه الفلاحون عديد الصعوبات، ومن أهمها ارتفاع تكلفة الإنتاج الناجمة عن غلاء أسعار المستلزمات الفلاحية والبذور

وفي هذا الإطار، تحدّث الفلاح حسن بن عمار وهو فلاح بمنطقة بوليدين بقربة عن عزوف الفلاحين عن زراعة البطاطا وتقلص المساحات المزروعة بسبب غلاء أسعار البذور واليد العاملة والمواد

وفق ما أكده سامي رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب سامي الهويدي لـ"24/24" فان ولاية نابل تمثل أهم قطب لإنتاج البطاطا على الصعيد الوطني باعتبارها تساهم بثلث المساحة المستغلة بما يناهز 6 آلاف هكتار موزعة على 4 مواسم، وتتركز مناطق الإنتاج بمعتمديات ببوعرقوب، وقربة، وبنني خيار، والهوارية، وحمام الغزاز، وسليمان، وتاكلسة، والميدة.

وأكد الهويدي ان موسم تقليع البطاطا الآخر فصلية بالوطن القبلي يتواصل حيث بلغت نسبة التقليع حوالي 70% وسط توقعات بأن يبلغ الإنتاج الجملي خلال الموسم الحالي 63 ألف طن،

# تزامنت ندرتها في الاسواق مع موجة البرد أزمة جديدة في قوارير الغاز والحل موجود لكنه معطل

جلال العرفاوي

**مع بداية فصل الشتاء ومع تضاعف الاقبال على استعمال قوارير الغاز المنزلي بدأ الحديث عن وجود بوادر أزمة مرتقبة ستعيشها تونس وهي تتعلق بوجود نقص في التزود بقوارير الغاز المنزلي بالكميات المطلوبة وينضاف إلى ذلك تواصل تعطل 4 مشاريع كبرى لإمداد 38 معتمدية بالغاز الطبيعي.**

حسب الأرقام التي قدمها محمد المنيف رئيس الغرفة الوطنية لموزعي قوارير الغاز المنزلي فإن الإنتاج اليومي من قوارير الغاز الطبيعي في تونس عن طريق مراكز التعبئة الثلاثة المتواجدة بكل من رادس وبنزرت وقابس يبلغ 180 ألف قارورة إلا أن ذلك لا يبدو كافيا حيث أن هنالك نقص بحوالي 20 % وهو ما عطل نسق التزويد وساهم في تدمير بعض الحرفاء من عدم وجود قوارير الغاز وقد ذهب البعض إلى التأكيد على أن أزمة الغاز التي شهدتها بلادنا خلال السنوات الماضية ستطفو مرة أخرى على الساحة خاصة مع بداية موجة البرد وتزايد الإقبال على استعمال قوارير الغاز المنزلي للتدفئة خلال أشهر ديسمبر وجانفي وفيفري.

**توقف نشاط مراكز التعبئة**

بين رئيس الغرفة الوطنية لموزعي قوارير الغاز المنزلي أن من أسباب تراجع الإنتاج اليومي لقوارير الغاز المنزلي خلال الأسبوعين الماضيين يعود بالأساس إلى تأخر وصول شحنات الغاز السائل إلى مينائي رادس وبنزرت وهو ما نتج عنه توقف مراكز التعبئة بكل من بنزرت ورادس عن العمل وتوقف معها نشاط المزودين وهو ما نتج عنه تسجيل اضطراب ونقص في تزويد مناطق الشمال والوسط بقوارير الغاز المنزلي في حين بقي مركز التعبئة بقباس يؤمن بصفة عادية

تزويد مناطق الجنوب بالاحتياجات المناسبة.

وصول شحنات جديدة من الغاز لمنع ظهور أزمة جديدة شبيهة بأزمة 2021 و 2022 أكد رئيس الغرفة الوطنية لموزعي قوارير الغاز المنزلي أنه تم الالتجاء إلى توريد شحنات جديدة من الغاز لتعويض النقص وتفادي الضغط المسجل على مراكز التعبئة حيث وصلت نهاية الأسبوع الماضي شحنة أولى إلى ميناء رادس ومن المنتظر أن تتبعها شحنات جديدة نحو مينائي بنزرت ورادس وهو ما من شأنه أن يساهم في عودة نشاط مراكز التعبئة واسترجاع النسق العادي اليومي لإنتاج قوارير الغاز المنزلي. مشروع ضخم بقيمة 250 مليار

يمثل مشروع تزويد إقليم الشمال الغربي بالغاز الطبيعي إحدى المشاريع التنموية الكبرى على طول 257 كلم وتبلغ كلفته الجمالية 250 مليون دينار وبتمويل من الصندوق السعودي للتنمية " FSD " والبنك الإفريقي للتنمية " BAD " حيث سيتم تزويد 33 منطقة بلدية بولايات باجة وجندوبة والكاف وسليانة بالغاز الطبيعي عبر أنبوب الغاز المرناقية - باجة - الدهماني والتي ستشمل في مرحلته الأولى 7 مناطق بولاية باجة وهي باجة المدينة والمعقولة ونفزة ومجاز الباب وقبلاط وتستور وترسق و 5 مناطق بولاية سليانة وهي سليانة المدينة وبوعراة وقعفرور والكريب والعروسة و 4 معتمديات بولاية جندوبة وهي جندوبة المدينة وطبرقة وعين

دراهم وبوسالم و3 مناطق بولاية الكاف وهي الكاف المدينة والقصور والدهماني ، على أن يتم في مرحلة ثانية تزويد 14 منطقة أخرى وهي عمدون والسلوقية وتيبار ودقة ووادي الزرقاء بباجة وفرنانة وغار الدماء وبلاريجيا ووادي ملين بجندوبة ومكثر والعروسة وسيدي بورويس بسليانة ونبر والسرس بالكاف.

**خسارة موجعة**

برمجت الشركة التونسية للكهرباء والغاز خلال سنتي 2020 و 2021 4 مشاريع كبرى لإمداد المدن والمعتمديات بالغاز الطبيعي وهي مشروع المرناقية - باجة - الدهماني على طول 185 كلم ومشروع مناطق الشمال الغربي على طول 257 كلم ومشروع ولاية

بنزرت على طول 200 كلم إضافة إلى مشروع سيدي بوزيد والمنستير وتطاوين وتهدف هذه المشاريع إلى إيصال أنابيب نقل الغاز إلى مشارف المدن والمعتمديات على أن يتولى المتساكنون إتمام مختلف الإجراءات الخاصة بطلب التزود . غير أن كل هذه المشاريع عرفت توقفا نتيجة تأثيرات جائحة " كورونا " خلال سنتي 2020 و 2021 وصعوبة الحصول على التراخيص لوضع الأنابيب من قبل السلطات الجهوية واعتراضات مالكي الأراضي وتعطل خلاص التعويضات لفائدتهم وتعطيل سير الأشغال من طرف طالبي الشغل وصعوبة التضاريس والعوامل المناخية غير الملائمة ومد خط الأنابيب في الأراضي الاشتراكية أو مجهولة الملكية.





## مسرحية "آخر البحر" .. عندما يجعل الفاضل الجعايبي من الموت والمأساة رسالة لمواصلة الصمود والمقاومة

رمزية البحر التي تتخذ أكثر من بعد ما بين طهر وتطهير وانعكاس لانفعالات الشخصيات ورصد لنبض التراجيديا في المسرحية، نطقت "آخر البحر" بلسان الإنسان الذي تحركه الغريزة الحيوانية رغم تشدقه بالعقل وبالْحكمة وبالإنسانية.

على امتداد ثلاث ساعات، نجحت مسرحية "آخر البحر" في حبس الأنفاس وتحريض الجمهور على التأمل والتفكير ومحاكمة الوحش الكامن في الإنسان على مر الزمان!

علّه يكون بهما أرحم من البشر! عند المحاكمة، هل ينجح القانون والطب النفسي في الوصول إلى تفسير عادل ومنطقي لأسباب ارتكاب "عاتقة" هذه الجرائم؟ أم أنّ العدالة والمحاماة وعلم النفس والمجتمع سيصيبهم الاهتزاز والارتباك بدورهم أمام شراسة وقوة "عاتقة" في رج المسلمات والأحكام الجاهزة؟

اعتمد المخرج فاضل الجعايبي على "خماسي" من الممثلين لتوزيع أدوار البطولة في "آخر البحر"، فأبدعت صالحة نصراوي في دور الأم "عاتقة" وأقنع محمد شعبان في دور الزوج وتميّر حمادي البجاوي وريم عياد وسهام عقيل.

في اشتغال مكثف وطريف على

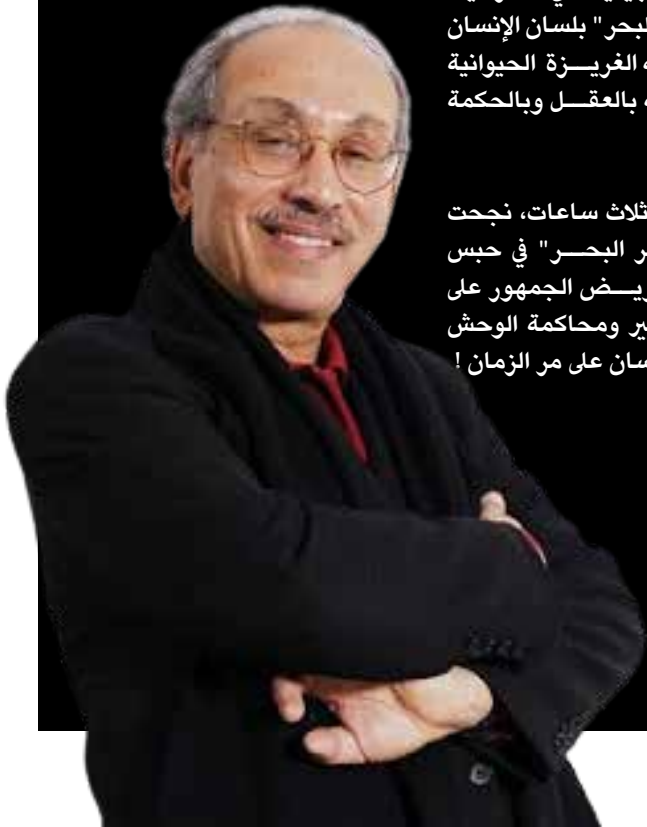
المجنحات فرارا من عدالة البشر"، بل تختار المواجهة والمثول أمام مؤسسات العدالة. من سيحاكم "ميديا" عن كل جرائمها... و من يحاكم من؟ كان هذا السؤال هو العقدة التي انبثت عليها كل الحكمة الدرامية للمسرحية في توليد لأسئلة تبدو أهم من الأجوبة!

هي قصة سيّدة تنحدر أصولها من اليمن اسمها "عاتقة" تحركها النقمة تجاه المجتمع الذكوري في بلدها الذي مزقته الحروب الأهلية وطمست تاريخه العريق، فتهرب من "صنعاء" مع حبيبها التونسي بعد أن قرأت كثيرا عن تونس الحرية والانفتاح وحقوق المرأة... لكنها تصطدم بواقع مرّ وقاس وخيانة زوجية تدفعها إلى ارتكاب سلسلة من الجرائم تصل بها إلى حدّ قتل طفليها والإلقاء بهما في يَمّ البحر

ضمن سلسلة عروض تواصلت على امتداد ثلاثة أيام، احتضن ركح قاعة الفن الرابع بالعاصمة المسرحية الجديدة "آخر البحر" للمخرج فاضل الجعايبي وإنتاج المسرح الوطني التونسي بالشراكة مع مركز الفنون جربة.

إلى القرن الخامس قبل المسيح، يعود المخرج فاضل الجعايبي ليبحث في الأسطورة عن حكاية تتقاطع مع الزمن الحاضر، مع الآن وهنا. فيعتبر في أسطورة "ميديا" - قاتلة ابنيها - على ضالته المنشودة لكنه لا يكتفي بـ"مسرحة" الأسطورة بل يعيد كتابتها ويخترع لها بدايات جديدة ومسارات أخرى ونهاية مغايرة.

في "آخر البحر" لا تغادر "ميديا" كما الأسطورة "الأرض نحو السماء على عربة الشمس تجرها الأفاعي



## فتح باب الترشح للمشاركة في الدورة 58 لمهرجان الحمامات الدولي

أعلنت مؤسسة المركز الثقافي الدولي بالحمامات " دار المتوسط للثقافة والفنون " عن فتح باب الترشح للمشاركة في فعاليات مهرجان الحمامات الدولي في دورته الثامنة والخمسين لسنة 2024.

وحددت يوم 15 فيفري 2024 كآخر أجل لتلقي طلبات المشاركة بالنسبة إلى العروض الموسيقية ويوم 31 مارس 2024 بالنسبة إلى العروض المسرحية والكورغرافية .

ويتضمن ملف الترشح وجوبا، تقديم المشروع الفني الذي ينبغي أن يتضمن تصورا مفصلا للرؤية الفنية والفكرية للعرض وأوجه الابتكار والتميز فيه وأسماء المشاركين فيه مع توضيح جميع فقراته وتبيان مدتها ومؤلفيها كما ينبغي أن يرفق الملف بتسجيل سمعي بصري لبعض العينات من البرنامج الفني المقترح.

ويرفق ملف الترشح بالسيرة الذاتية لصاحب المشروع ولأهم الفنانين المشاركين فيه، بالإضافة إلى الجذاذة التقنية للعرض متضمنة وجوبا قائمة في الاحتياجات والمتطلبات التقنية والفنية والبشرية الضرورية لإنجاز المشروع المقترح، وكذلك كشفا ماليا مفصلا للتكلفة الجمالية للعرض، ووثيقة تكليف قانونية صادرة عن الفنان صاحب العرض أو عن وكيله الرسمي (هذه الوثيقة تخص فقط الملفات المودعة من طرف متعهدي الحفلات أو من قبل الهياكل والمؤسسات التي تعنى بإنتاج الأعمال الفنية وترويجها).

ويشتمل الملف أيضا على نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ومن شهادة الاحتراف الفني بالنسبة إلى الفنانين الذين يمارسون نشاطهم باعتبارهم أشخاصا طبيعيين، ونسخة من بطاقة التعريف الجبائية، ومضمون من السجل الوطني للمؤسسات بالنسبة إلى الهياكل والمؤسسات التي تعنى بإنتاج الأعمال الفنية وترويجها وبالنسبة إلى الأشخاص الطبيعيين الممارسين لمهنة الوساطة في إقامة الحفلات الفنية أو التعهد بها.

## برنامج تظاهرة " تونس 2011 :

# الطفرة الوثائقية"

### الأربعاء 24 جانفي 2024

الساعة الحادية عشر صباحاً : مائدة مستديرة

الساعة الرابعة مساءً : محمد بن جنات، إخراج رضا بن حليمة، 2012، تونس، 59 دق

عنا... وجه ربي، إخراج بهرام علوي، 2014، تونس، 58 دق

### الخميس 25 جانفي 2024

الساعة السادسة والنصف مساءً : هيام، إخراج أنس كمون، 2017، تونس، 77 دق

### الجمعة 26 جانفي 2024

الساعة الرابعة مساءً : على الطريق، إخراج عدنان المدب، 2011، تونس، 8 دق

الحي يروح، إخراج أمين بوخريص، 2013، تونس، 74 دق

الساعة السادسة والنصف مساءً: وراء الموجة، إخراج فتحي السعيد، 2016، تونس، 100 دق

### السبت 27 جانفي 2024

الساعة الرابعة مساءً : أولاد عمار، إخراج نصر الدين بن معاطي، 2013، تونس، 61 دق

الساعة السادسة والنصف مساءً : فتح الله تيفي، إخراج وداد الزغلامي، 2019، تونس، 80 دق

### الثلاثاء 30 جانفي 2024

الساعة السادسة والنصف مساءً : يا من عاش، إخراج هند بوجمعة، 2012، تونس، 74 دق

### الأربعاء 31 جانفي 2024

الساعة السادسة والنصف مساءً : جزيرة في المزاد، إخراج مجدي كعنيش، 2016، تونس، 12 دق

ثورة غير درج، إخراج رضا التليلي، 2011، تونس، 75 دق

تنظم المكتبة السينمائية التونسية (قاعة الطاهر شريعة) بالتعاون مع الإدارة العامة للفنون الركحية والفنون السمعية البصرية " تونس 2011 : الطفرة الوثائقية " استنادا لما قدمته الثورة التونسية من غزارة إنتاج الأفلام الوثائقية التي قامت بنقل الأحداث السياسية و توثيق التحركات الشعبية بداية من يوم 17 جانفي الجاري حسب البرنامج الآتي :

### الأربعاء 17 جانفي 2024

الساعة السادسة والنصف مساءً: لا خوف بعد اليوم، إخراج مراد بالشيخ، 2011، تونس، 72 دق

### الخميس 18 جانفي 2024

الساعة السادسة والنصف مساءً : خط منكسر، إخراج منير بعزيز، 2012، تونس، 52 دق

الذاكرة السوداء، شهادات ضد النسيان، إخراج هشام بن عمار، 2013، تونس، 52 دق

### الجمعة 19 جانفي 2024

الساعة الرابعة مساءً : فلاقة 2011، إخراج رفيق عمراني، 2011، تونس، 52 دق

نحن هنا، إخراج عبد الله يحيى، 2011، تونس، 52 دق

الساعة السادسة والنصف مساءً : سكة عدد 13، إخراج سامي نصري، 2019، تونس، 18 دق

يلعن بو الفسفاط، إخراج سامي التليلي، 2012، تونس، 82 دق

### السبت 20 جانفي 2024

الساعة الرابعة مساءً : جمل البروطة (القرط)، إخراج حمزة العوني، 2013، تونس، 87 دق

الساعة السادسة والنصف مساءً : شلاط تونس، إخراج كوثر بن هنية، 2012، تونس، 90 دق

### الثلاثاء 23 جانفي 2024

الساعة السادسة والنصف مساءً : كلمة حمراء، إخراج إلياس بكار، 2016، تونس، 100 دق

العدوان في الإعلام الدولي :

# دعم أمريكي أعمى للصهاينة

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن القوات الإسرائيلية تقاتل عدواً غير مرئي على الجبهة الشمالية. ونقلت الصحيفة عن قائد فصيلة في الجيش الإسرائيلي،

كارثية" حسب بيان من البلاط الملكي الأردني.

**الجنود الإسرائيليون يقاتلون عدواً غير مرئي في الشمال**

تضغط بدورها على إسرائيل لوقف الحرب التي أشعلت مشاعر الرأي العام في المنطقة. وحث الملك عبد الله الثاني بلينكن للضغط من أجل وقف فوري للنار، محذراً من "تداعيات

المواجهات المهددة، في وقت حذرت إسرائيل بأنها ستتحرك لو لم يتوقف حزب الله عن الهجمات ضدها. وتقوم الدول العربية التي لا تدعم حماس بالضغط على الولايات المتحدة لكي

**صفحة من إعداد : محمد بن محمود**

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية أو الغربية أو الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التصعيد في جبهة لبنان واغتيال الرجل الثاني في حركة حماس الشيخ صالح العاروري.

وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

**دول عربية تدعم غارات ضد الحوثيين بشروط**

نشرت صحيفة "التايمز" تقريراً لمراسلها ريتشارد سبنسر، وسامر الأطرش، وغابرييل واينغر، قالوا فيه إن دولاً عربية أعربت عن دعمها لضربة أمريكية ضد الحوثيين في اليمن لردعهم عن استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر. وقالوا إن السعودية هي من بين دول الشرق أوسطية التي أخطرت الغرب بأنها ستدعم الهجمات ضد الحوثيين الذين تسببت عملياتهم ضد السفن التجارية في تراجع الملاحة في هذا الممر البحري المهم. إلا أن أي ضربة للحوثيين يجب أن تتزامن مع محاولات الولايات المتحدة لمنع انتشار الحرب في غزة إلى بقية المنطقة. وقامت الجماعات المسلحة في لبنان والعراق وسوريا واليمن بضرب القواعد الأمريكية واستهداف السفن وتبادل إطلاق النار على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. وهناك مخاطر من اندلاع مواجهة بين إسرائيل وحزب الله، الذي قام أطلق الصواريخ ضد إسرائيل، بعد مقتل أحد قادته العسكريين البارزين بقصف إسرائيلي. وقال الحزب إنه ليس مهتماً بحرب واسعة، إلا أن المسؤولين بالمنطقة يخشون من توسع





كما تحدثت عن عدم استعداد إسرائيل لحرب مع حزب الله. ووصفت الوضع بـ السقوط في الحفرة. وقالت الصحيفة إن إسرائيل تقف في القاع وتناقش كيف ستقضي على العدو، فيما من غير الواضح كيف نعيد الأسرى، ونهي الحرب. وذكرت أنه بعد ثلاثة أشهر، كل ما يمكنهم أن يعدونا به (القادة الإسرائيليون)، هو المزيد والمزيد من الحرب، مشيرة إلى أن يوم الاثنين الماضي، كان يوماً صعباً بالنسبة إلى جيش الاحتلال، وكان الثمن باهظاً، في إشارة إلى مقتل 9 ضباط وجنود وإصابة آخرين في هجومين منفصلين خلال معارك قطاع غزة في 24 ساعة فقط، وإلى استهداف تل أبيب برشقات صاروخية. وأضافت الصحيفة أن الإسرائيليين يبحثون عن حل، أما حكومتهم فلديها قصة مختلفة، وأشارت إلى أن "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أعلن أهدافاً لا يمكن تحقيقها، وبالتالي حكم على إسرائيل بحرب لا نهاية لها، وسألت في هذا السياق إلى أين تتجه الأمور في إسرائيل بعد 3 أشهر من الحرب. وأوردت يديعوت أحرونوت في مقالها، أنه في 7 أكتوبر، سقطت إسرائيل في حفرة عميقة، ولا يمكن تصور الخسارة والضرر والثمن الذي يجيبه وسيجيبه منذ ذلك اليوم في المديين القصير والطويل، لكن بالنسبة للصحيفة، فإن السؤال الأهم كيف نخرج من الحفرة؟ وبحسبها، فإن الخروج من الحفرة يعني إعادة الأسرى، وإعادة إعمار المستوطنات المدمرة، والشعور بالأمن لسكان الجنوب والشمال، وتسريح جنود الاحتياط ومحاولة إنهاء الحرب، مؤكدة أن هذا الأمر ليس تحدياً بسيطاً. كما قالت إنه على مدى الأشهر الثلاثة الماضية كنا نسمع أخباراً عن هزيمة حماس، والقضاء على حماس، لكن هذه الأخبار لا تعكس الواقع، وهناك مسافة كبيرة بينها وبين تدمير حماس. وأكدت الصحيفة أن تفجير نفق لا يعني تدمير كل القدرات العسكرية لحماس، وحتى لو تم القضاء على يحيى السنوار أو محمد ضيف أو كليهما، فإن نتائج الحرب لن تتغير، وسيتم العثور على بديل منهما. وشددت على أن الحرب لا تغتفر الواقع، بل إنها تكلف إسرائيل حياة جنودها، وتزيد من خطر وقوع كارثة إنسانية (في غزة) تكون إسرائيل مسؤولة عنها، وتلحق الضرر بإسرائيل في العالم، ولا تقربنا من نصر غير موجود.

الحذر المذهل في تغطية هذه الحرب الذي يمارسه جزء كبير من الصحافة الأوروبية، بما فيه لاريبوبيكا؟. وأبرز الموقع الفرنسي - في افتتاحية مشتركة بين مديره آلان غريش ورئيسة تحريره سارة قريرة- الفرق بين تعامل الإعلام الغربي مع الحرب في أوكرانيا والحرب على غزة، إذ لم يكن الإعلام الغربي يتردد في إدانة الغزو الروسي، كما لم يذكر اسم العملية الروسية الخاصة (الاسم الذي تطلقه موسكو على الحرب) إلا على سبيل السخرية، في حين أنه يلتزم الصياغة الإسرائيلية في وصف العدوان على غزة بأنه حرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وكأن طرفين متساويين يقتتلان، أو كأن الضحايا من جنود كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة حماس). ومهما اختلفت المصطلحات المستخدمة في الصحف -حسبما يقول الموقع- فإن حماس توصف غالباً بأنها منظمة إرهابية (مع أنه لا يصنفها كذلك سوى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة)، وهذا الوصف يبرئ إسرائيل مقدماً من جرائمها كافة. وتعد عبارات مثل جريمة حرب وإبادة جماعية من المحرمات، ويسمى القصف الإسرائيلي في غزة انفجارات، وكأنه لا أحد مسؤول عنه، مع ميل إلى تصديق الاقتباسات والمعلومات المقدمة من المسؤولين العسكريين والحكوميين الإسرائيليين بسرعة، في مقابل حذر وتدقيق في تلك الواردة من الفلسطينيين، وفقاً للافتتاحية. وذكرت افتتاحية الموقع بالشكوك التي رافقت أرقام الوفيات التي أعلنتها وزارة الصحة في غزة، التي لا تزال وسائل الإعلام الغربية تصحبها بعبارة حسب حماس، وذكرت بتعامل الصحافة الغربية مع ما يمارس على الرهائن الفلسطينيين الذين يجردون من ملابسهم وتتم إهانتهم وتعذيبهم، وكأن احتمال انتمائهم إلى حماس يبرر حالة الاستثناء هذه.

#### الحرب حفرة سقطنا فيها.. ولسنا مستعدين لحرب في الشمال

عنونت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، المقال الأول على صفحتها الأولى، بما الذي يحدث لنا.. كيف نخرج من الحفرة التي سقطنا فيها. وتحدثت الصحيفة في هذا المقال، عن فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها المعلنة بشأن العدوان الذي شنته على قطاع غزة والمستمر منذ 7 أكتوبر،

الدعم الأعمى الأمريكي لحملة الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل في قطاع غزة. وأكد كاتب المقال ميتشل بلينتيك - وهو رئيس مؤسسة إعادة التفكير في السياسة الخارجية أن زعزعة الاستقرار ناجمة عن المذبحة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة، وعن الدعم المتهور الذي تقدمه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لتل أبيب. وقال الكاتب إن بايدن وإدارته وضعوا أنفسهم في موقف صعب بدعمهم الأعمى لإسرائيل وتحريضهم إياها على الحرب في غزة ولبنان. أفصحوا عن نواياهم وأضاف الكاتب - الذي عمل في السابق مديراً مشاركاً لمنظمة الصوت اليهودي من أجل السلام ومديراً لمكتب منظمة بتسيليم الحقوقية الإسرائيلية في الولايات المتحدة - أن قادة إسرائيليين، من بينهم وزير المالية بتسليل سموتريتش ووزير الأمن إيتامار بن غفير، دأبوا على الإفصاح عن نواياهم بتنفيذ عمليات تطهير عرقي في قطاع غزة. وردا على تلك النوايا، حاولت واشنطن تصويرها على أنها تصريحات هامشية ولا تمثل توجهات الحكومة الإسرائيلية.

ويؤكد الكاتب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والعديد من أعضاء حزب الليكود الحاكم يطلقون تصريحات مماثلة. ولحسن حظ بايدن وكوادره من مؤيدي الإبادة الجماعية أن التزمت وسائل الإعلام الأمريكية الساذجة الصمت إزاء تلك التصريحات، بينما سلط الضوء على أقوال سموتريتش وبن غفير. إعلان لا تولى حياتهم قيمة وحسب المقال فإن إحدى نقاط السياسة الفعلية - التي دفعت الولايات المتحدة إلى المشاركة بالإبادة الجماعية الجارية في غزة- تكمن في رغبتها احتواء القتال في مسعى منها لقصر المذبحة على الفلسطينيين الذين لا تؤول الإدارة حياتهم أي قيمة لكنها في الوقت نفسه لا تريد للحرب أن تمتد إلى باقي المنطقة. ووفقاً للكاتب، فإن الولايات المتحدة لا تخدم نفسها بسماحها لإسرائيل بفرض إرادتها على سير الأحداث دون أي معارضة تقريباً، باستثناء "توبيخ فارغ ومهادن أحياناً.

#### الإعلام الأوروبي يغطي على الإبادة الجماعية في غزة

قدم موقع "أوريان 21" لافتتاحيته بجمل من رسالة استقالة الصحفي رافائيل أورياني من صحيفة لاريبوبيكا الإيطالية اليومية، التي قال فيها محتجاً على طريقة تغطية أخبار غزة: لمدة 90 يوماً، لم أفهم.. الآلاف من الناس يموتون ويشوهون ويغمرهم طوفان من العنف.. فلماذا كل هذا

بعد أن تم إجلاء نحو 21 ألف شخص منها، أي 87% من سكانها. وأوردت أن ما يقرب من 190 صاروخاً ضرب كريات شمونة منذ بدء الحرب، بالإضافة إلى 6 هجمات بطائرات بدون طيار، ما أسفر عن تدمير وإصابة عشرات السيارات، و87 مبنى، بالإضافة إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت بالطرق والبنية التحتية.

#### دعم واشنطن الأعمى لإسرائيل لا يمكن أن يستمر

حذر مقال في موقع "موندويس" الأمريكي من تضخيم حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط في وقت تقف فيه المنطقة على حافة الهاوية، منتقداً ما أسماه

ألون بيتران، قوله إن "هناك شعور بأننا كالبط في ميدان للرمية، لأن الجندي العادي لا يفهم تكتيكات الصورة الكبيرة. كما نقلت عن أحد جنود الاحتياط، قوله إن النتائج ستكون وخيمة إذا لم تجد السلطات حلاً لجنود الاحتياط.. وسيكون هناك استعداداً أقل للحضور للخدمة الاحتياطية.

وذكرت الصحيفة أن الصواريخ والقذائف المضادة للدبابات تملئ الحياة في الشمال، وهو وضع يخشى السكان المحليون أن يصبح سمة مميزة لفترة طويلة قادمة. وفي هذا السياق، أشارت هارتس إلى أن كريات شمونة القريبة من الحدود اللبنانية أصبحت مهجورة،



# بعد فشلهم الذريع في تحقيق أهدافهم أمام صمود المقاومة الصهاينة يدخلون مرحلة جديدة في غزة

محمد بن محمود

بعد مرور قرابة 100 يوم على بداية العدوان الصهيوني على غزة، قرر قادة جيش الاحتلال الدخول في مرحلة جديدة من العدوان على غزة تحت الضغط الأمريكي. وتتضمن هذه المرحلة الجديدة انسحابا عسكريا بريا شبه كامل مع تقليل الاعتماد على الجنود المشاة مقابل تركيز القصف الجوي على أهداف دقيقة داخل القطاع.

وتقول المقاومة ان هذه التحول العسكري الصهيوني يؤكد وجود حالة من التخبط داخل المؤسسة العسكرية. وفي تفاصيل المخطط الصهيوني، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغاري، في تصريحات لصحيفة "نيويورك تايمز"، إن المرحلة الجديدة تتضمن عدداً أقل من القوات والغارات. وأضاف: الحرب انتقلت إلى مرحلة جديدة، لكن عملية الانتقال ستتم دون احتفالات. الأمر لا يتعلق بالإعلانات المثيرة، موضحاً أن إسرائيل ستواصل خفض عدد قواتها في غزة، وأن كثافة العمليات في الشمال بدأت بالفعل في التراجع، مع تحول الجيش نحو شن هجمات منفصلة هناك بدلاً من الاستمرار في مناورات واسعة النطاق.

وأوضح هاغاري أن إسرائيل ستركز في الوقت الحالي على معاقل حماس في جنوب ووسط القطاع، وخاصة في خان يونس ودير البلح، قائلاً إنه يتوقع السماح بدخول المزيد من المساعدات والخيام إلى غزة. وتوقع مسؤولون أمريكيون، أن تعتمد المرحلة الجديدة بشكل أكبر على عمليات شديدة الدقة، تنفذها مجموعات أصغر من القوات الخاصة الإسرائيلية، التي ستتحرك داخل وخارج المراكز السكانية في قطاع غزة، للعثور على قادة (حماس)، وقتلهم وإنقاذ الرهائن، وتدمير الأنفاق، وفق المسؤولين الأمريكيين.

على صعيد متصل كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن ملامح ما يسميه

جيش الاحتلال بالمرحلة الثالثة لحربه على قطاع غزة، وقال موقع "والأ" الإسرائيلي إن الجيش انتقل رسمياً إلى هذه المرحلة، فيما أفادت صحيفة معاريف الإسرائيلية بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي يمنع سكان غزة من العودة إلى شمال القطاع بإيعاز من المستوى السياسي الإسرائيلي. وبحسب تعليمات المستوى السياسي، فإن الفرقة 99، المسؤولة عن تقسيم قطاع غزة إلى قسمين، تمنع الفلسطينيين من التوجه من جنوب القطاع إلى شماله، بخلاف موقف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الذي طالب خلال وجوده في قطر بالسماح بعودة المواطنين الفلسطينيين إلى منازلهم في شمال القطاع بأسرع وقت ممكن، مضيفاً أنه ممنوع الضغط عليهم لترك غزة. وتشمل المرحلة الثالثة القيام بمداهمات موضعية مثل تلك التي شهدتها مناطق بيت لاهيا والشجاعية والدرج والتفاح في الأيام الأخيرة، ولا يستبعد الجيش العودة لاحقاً إلى قتال على نطاق أوسع، مثل ما كان عليه الحال في المرحلة الثانية التي اعتمدت على استخدام قوة كبيرة من حيث حجم الوحدات العسكرية وقوة النيران والقصف المكثف.

وبحسب الموقع العربي، ستواصل الفرقة 98 في جيش الاحتلال عملياتها في جنوب القطاع بالاعتماد على استخدام النيران المكثفة، خاصة في خان يونس، وتشير تقديرات جيش الاحتلال إلى أنه على الرغم من تقدّمه في القتال في قطاع غزة، إلا أن حركة حماس لا تزال قادرة على إطلاق صواريخ من شمال ووسط القطاع. ومن جانبها، أفادت القناة 12 العبرية بأن جيش الاحتلال بدأ فعلياً المرحلة الثالثة في شمال قطاع غزة رغم عدم إعلانه رسمياً عن ذلك، وذكرت أن الجيش بدأ يغيّر من شكل القتال في شمال القطاع، وشرع بعمليات مداهمة تنفذها قوات بأحجام مختلفة ضد أهداف محددة.

بيع الاوهام للصهاينة

وبدوره وصف قيادي في حركة حماس الفلسطينية، حديث وزير

الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، عن الانتقال إلى مرحلة ثالثة من الحرب التي يخوضها الطرفان في قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، بأنه محاولة لبيع الوهم للمجتمع الإسرائيلي، قائلاً إن الوزير الإسرائيلي يتحدث وكأن المرحلة الثانية أو حتى الأولى حققت أهدافها. وعلّق يوسف حمدان على تصريح جالانت عن الانتقال لمرحلة أخرى من الحرب التي أودت بحياة أكثر من 24 ألف شخص في قطاع غزة بأنه يأتي في سياق سلسلة من التصريحات التي تعكس حجم التخبط الذي يعانيه جيش الاحتلال. وقال جالانت يعبر عن الاختلاف داخل حكومة الاحتلال لأنه لم تحقق أي أهداف على الأرض. وقال حمدان: الأهداف التي أعلنت عنها إسرائيل المتعلقة بإنهاء قوة المقاومة وإنهاء حماس واستعادة المحتجزين وفرض واقع ميداني جديد بالتهجير على شعبنا الفلسطيني، لم يتحقق أي شيء منها في المرحلة الأولى ولا المرحلة الثانية.

وأضاف: المرحلة الثالثة تبدأ على وقع قدرة المقاوم على إيلام العدو، رئيس

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وجالانت ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، يواصلون الهروب إلى الأمم. لا يريدون إنهاء المعركة ويريدون مواصلة ارتكاب المجازر في حق الشعب الفلسطيني دون تحقيق أي نتائج، لا عسكرية ولا سياسية ولا ميدانية. وتابع: هذه التصريحات هي محاولة بيع وهم للمجتمع الإسرائيلي. وقال حمدان: جالانت لا يزال يتخبط في غزة وفي المحافظة الوسطى وفي خان يونس وكل محاور القتال. جالانت يبيع وهم الإنجاز للمجتمع الصهيوني، لكن الحقيقة والصور تبثها المقاومة والوقائع على الأرض تثبت أن جالانت لا يحقق أي من أهدافه وقال القيادي بحركة حماس، إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في زيارته للمنطقة يحاول تطويق المعركة وضمان عدم توسع المعركة خارج حدود قطاع غزة. وأضاف: إنه يحاول ضمان عدم وجود ردود أفعال على جرائم الاحتلال خارج حدود غزة. وأكد استعداد غزة لاحتمال مرحلة طويلة

من الحرب. وقال: المقاومة أكدت في كل مرة أنها مستعدة لمواجهة العدو الصهيوني لفترات طويلة.. وهي تجيد هذه المعركة من حرب الشوارع ولديها القدرة على استنزاف العدو لفترات طويلة.

المقاومة أصابت جنود الاحتلال بالجنون

وعلى صعيد آخر كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي أن حوالي 9 آلاف من جنوده تلقوا مساعدة نفسية منذ بداية الحرب على قطاع غزة في 7 أكتوبر ولم يعد نحو ربعهم إلى القتال. جاء ذلك وفق بيان جديد كشف عنه، الفيلق الطبي بالجيش، وفق القناة (12)، وصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية. وبحسب البيان: تقدم ما يقرب من 9000 جندي بطلب للحصول على مساعدة نفسية منذ بداية الحرب، ولم يعد ربعهم تقريباً إلى القتال. وفي المجمل احتاج نحو 13 ألف جندي نظامي واحتياط إلى مرافقة أو علاج طبي على مستوى ما أثناء القتال، وأصيب الآلاف منهم في المعارك وفق المصادر العبرية.



# هل تسلم الجرة هذه المرة أيضا ؟

## جرائم إسرائيل أمام المحكمة الدولية



الدولي الفلسطيني علي أبو هلال إن محكمة العدل الدولية تمثل أعلى سلطة قضائية تابعة للأمم المتحدة، وتختص في محاكمة الدول على الجرائم المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. وأضاف أن أي دولة تمتلك الحق بتقديم دعوى قضائية لدى محكمة العدل ضد دولة أخرى متهمه بانتهاك حقوق الإنسان، وفي دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، لا تشترط المحكمة موافقة الاحتلال على المثول للقضاء للاستجابة للدعوى. وبين أستاذ القانون الدولي الدكتور أبو هلال، أن مجلس الأمن الدولي هو الجهة المخولة بتطبيق قرارات محكمة العدل، موضحاً أن استخدام بعض الدول لحق الفيتو من المحتمل أن يعطل قرار المحكمة، ولكنه سيضع الدولة في مواجهة العالم والأمم المتحدة. وأشار إلى أن المحكمة من الممكن أن تستند إلى قرار الأمم المتحدة القاضي بوقف إطلاق إنساني في غزة، وبما أن الجريمة لا تزال مستمرة فإن أول إجراء من المتوقع أن تتخذه المحكمة، قرار بوقف إطلاق نار فوري في القطاع. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت قراراً يطالب بوقف فوري إنساني لإطلاق النار في غزة، بدعم 153 دولة، ومعارضة 10 دول من بينها إسرائيل وأمريكا، وامتناع 23 دولة عن التصويت.

### امريكا تحاول إنقاذ إسرائيل

اما الموقف الأمريكي من هذه المحاكمة فيبدو كالعادة منحازا الى الكيان الصهيوني حيث بررت في عديد المناسبات الارهاب الذي ترتكبه ربيبتها في غزة. وقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر إن الولايات المتحدة لا ترى أي أعمال في غزة تشكل إبادة جماعية، وذلك بعد أن بدأت جنوب إفريقيا إجراءات قضائية ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية تتعلق بالإبادة بسبب حربها على القطاع الفلسطيني. وذكر ميلر في مؤتمر صحفي هذه مزاعم يجب التحقق منها بعناية. نحن لا نرى أي أعمال تشكل إبادة جماعية. هذا ما حددته وزارة الخارجية. وكان ميلر قد سئل عن طلب جنوب إفريقيا بأن تصدر المحكمة الدولية أمراً عاجلاً يعلن أن إسرائيل تنتهك التزاماتها بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية لعام 1948.

### الأدلة موجودة

وفي تقرير بموقع ريسبونسيل ستيت كرافت، ذكر بيلار بول الباحث في جامعة جورج تاون، أن ادعاءات إسرائيل بتبرير العملية العسكرية لتدمير حماس في منطقة يقطنها أكثر من 2 مليون ونصف فلسطيني، لا ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد

من الفلسطينيين، وغالبيتهم من النساء والأطفال، وتهجيرهم قسرياً، ومنعهم من الحصول على الاحتياجات الأساسية، والمساعدات الإنسانية، إلى جانب تدمير المباني والمؤسسات الصحية والتعليمية والدينية، يُشكل في مجمله جريمة إبادة جماعية.

### اسرائيل توافق

كشفت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، نقلاً عن مصادر رفيعة في تل أبيب، النقاب عن أن إسرائيل قررت المثول أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي لمواجهة اتهامات الإبادة الجماعية قدمتها جنوب إفريقيا الأسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة، التي اعتمدت أيضاً على تصريحات من تساحي هنجبي، رئيس مجلس الأمن القومي في الكيان، إن الحكومة قررت في نهاية اجتماع ترأسه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وبعد سلسلة من المشاورات بين وزارة القضاء وجيش الاحتلال ومجلس الأمن القومي، أن تحاول إسرائيل منع المحكمة من إصدار أمر مؤقت يطالها بوقف حملتها في غزة. وهاجم هنجبي بشدة دولة جنوب إفريقيا، علماً أن تل أبيب أعادت سفرها في جوهانسبورغ للمشاورات بعد المواقف العلنية التي صرحت بها دولة جنوب إفريقيا منذ بدء العدوان الهجومي الإسرائيلي ضد قطاع غزة.

وكانت محكمة العدل الدولية قد أعلنت أن جنوب إفريقيا رفعت دعوى قضائية على إسرائيل تتهمها فيها بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة. وذكرت الصحيفة العبرية أيضاً أن مكتب المدعي العام الإسرائيلي يشعر بالقلق إزاء احتمال اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة في غزة، ونقلت الصحيفة عن خبير قانوني كبير تحذيره عسكريين، من بينهم رئيس الأركان هرتسي هليفي، من احتمال أن تصدر المحكمة أمراً قضائياً يطالب إسرائيل بوقف إطلاق النار.

امتحان كبير لمحكمة العدل الدولية وتعليقا على هذه المحاكمة المرتبة للكيان الصهيوني قال أستاذ القانون

أول مرة منذ زرعها داخل الوطن العربي ، وافقت اسرائيل على محاكمتها امام المحكمة الجنائية بنهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية وقتل المدنيين والأطفال والنساء وهي تهم خطيرة سيواجهها الكيان الصهيوني وجها لوجه امام القضاء الدولي رغم المخاوف من تسييس هذه التهم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية . ويأمل الفلسطينيون ان لا تسلم جرة الكيان الصهيوني هذه المرة وان لا تتمص من جرائمها الكبيرة والخطيرة .

وحسب تقارير إعلامية فان هناك قلقا إسرائيليا جديا من القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية ضدها بسبب الحرب على غزة واتهامها تل أبيب بتنفيذ عملية إبادة جماعية، وينبع قلق إسرائيل من الإعداد الجيد للقضية ودعم دول أخرى لها، والسوابق التاريخية.

واكتسب طلب جنوب أفريقيا اتخاذ إجراء مؤقت من قبل محكمة العدل الدولية لمنع إسرائيل من ارتكاب أعمال إبادة جماعية محتملة فجأة أهمية ملحة كانت قد بدت قبل أسبوعين غير قابلة للتصديق، حسبما ورد في تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية. يجري الآن تجميع فرق قانونية متخصصة، وتصدر الدول بيانات داعمة لجنوب أفريقيا، وأعربت تركيا عن دعمها للدعوى التي قدمتها جنوب أفريقيا ضد الاحتلال الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية، والتي اتهمته فيها بارتكاب إبادة جماعية بسبب العدوان المستمر على غزة منذ أشهر، والذي أوقع الآلاف من الشهداء أغلبهم نساء وأطفال. بدورها رحبت منظمة التعاون الإسلامي في وقت سابق بالدعوى التي قدمتها جمهورية جنوب أفريقيا ضد الاحتلال، وأكدت المنظمة أن كل ما ترتكبه إسرائيل من استهداف عشوائي للسكان المدنيين، وقتل وجرح عشرات الآلاف

بأي حال من الأحوال. وأشار إلي تزايد الألة بأن إسرائيل متورطة في ما لا يقل عن شهرين من التطهير العرقي للفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة. لاسيما مع الحجم الهائل والطبيعة العشوائية للهجمات العسكرية الإسرائيلية، إذ تسوية أحياء بأكملها بالأرض وإيقاع خسائر في صفوف المدنيين تفوق كثيراً أي خسائر عسكرية، مع عدم وجود أدلة تذكر على أي نتيجة إيجابية غير الاستيلاء على بعض الأنفاق الفارغة وعرضها، لا يمكن وصفها بأنها عملية تركز بشكل حاد على تدمير حماس.

وهناك خطاب القادة السياسيين الإسرائيليين، الذي وصفه بعض المراقبين بالإبادة الجماعية مثل، قول وزير الدفاع يوآف غالانت: سوف نزيل كل شيء. في هذه الأثناء، قال نائب رئيس الكنيسة نسيم فاتوري عن الفلسطينيين في غزة: اطردوهم جميعاً، في حين قال وزير الزراعة آفي ديختر: نحن الآن ننشر نكبة غزة، واقترح وزير التراث أماشاي إلباهو أن تفكر إسرائيل في إسقاط سلاح نووي على غزة. يضاف إلى كل هذا دليل على وجود تخطيط داخل الحكومة الإسرائيلية خلال أكتوبر الماضي، عن اقتراح من وزارة المخابرات بنقل جميع سكان قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء المصرية، ليتم إيواءهم أولاً في خيام ثم في مدن مبنية بشكل دائم.

رغم جعجة قادتها المجانين

# الدائرة تضيق على إسرائيل عسكريا وسياسيا ولا خيار امام عصاية تتياهو الا إيقاف الحرب



يذهب العديد من الخبراء وصناع القرار السابقين من سياسيين وعسكريين إلى القول إنّ العد العكسي للحرب بدأ، لدرجة أن هناك من توقع أن يتم ذلك خلال أسبوعين لا أكثر.

من الثابت أن الفلسطينيين يتمنون أن يكون هذا صحيحًا؛ لأن هذه الحرب مجنونة فعلا وغير مسبوقة وحجم القنابل المتهاطلة على غزة فوق الخيال وثبت ان إسرائيل لا تريد الا إبادتهم وتهجيرهم وتصفية قضيتهم من مختلف جوانبها، وامام ما يتعرض له أهالي غزة يوميا فان الواجب يحتم على العالم ان يسعى الى أن تتوقف هذه الحرب المجنونة التي لم تشهد الإنسانية مثيلا لها لا في تاريخها القديم ولا الحديث فوترة القتل وصلت الى المئات كل يوم فضلا عن الجرحى والمفقودين والفاقدين لمنازلهم زيادة الى تعطيل أعمالهم وخنق الكيان الصهيوني لهم اقتصاديا ليس في غزة فقط بل أيضا في الضفة الغربية ووراء الخط الاخضر. كما أن اهالي قطاع غزة يعانون من الجوع والعطش وعدم الأمان والخوف من المجهول ومن انتشار الأمراض والأوبئة وعدم وجود الأدوية والعلاج المناسب.

وعلى الرغم من الكارثة الإنسانية المستمرة للشهر الرابع على التوالي، والصمود الفلسطيني الأسطوري والمقاومة الباسلة، ومن اتساع المعارضة للحرب، لدرجة استمرار الانتفاضة الشعبية العالمية، التي أثرت في مواقف الكثير من الحكومات،

خصوصًا في الدول الغربية التي أخذت تطالب علنًا على الأقل بوقف الحرب، فإن الحرب ما زالت مستمرة، ولم يبدأ العد العكسي، وتوقع غير ذلك نوع من إسقاط التمنيات والرغبات على أرض

الواقع.

والدليل على هذا ما يجري في الميدان وتصريحات القادة الإسرائيليين السياسيين والعسكريين التي يجمعها التمسك باستمرار الحرب لمدة تتراوح من أشهر إلى عام كامل، والخلافات

فيما بينها على شكل الحرب واليوم التالي لها.

إن استمرار الصمود الفلسطيني والمقاومة الباسلة والخسائر البشرية والاقتصادية والمعنوية والنفسية للاحتلال، ومع تعاظم الضغوط

شمال غزة، وسحب ألوية وعودة أوجه من الحياة إلى المرافق الإسرائيلية، بما فيها فتح الجامعات في إسرائيل، والبدء بإعادة العمال الفلسطينيين بأعداد صغيرة؛ كلها مؤشرات توحى بأن العد العكسي للحرب بدأ، ولكن ما يجري

الخارجية، خصوصًا من الرأي العام العالمي، وتصاعد الخلافات الداخلية الإسرائيلية، لدرجة بدء حصول تشقق في الإجماع الإسرائيلي على الحرب، وانتقال القوات الإسرائيلية من المرحلة الثانية في الحرب إلى المرحلة الثالثة في

والدول الأوروبية التي تدعم إسرائيل محرجة جداً، وإذا لم توقف إسرائيل الحرب ستكون واشنطن محرجة أكثر باستخدام الفيتو عند عرض الأمر على مجلس الأمن؛ لأنه سيكون ليس ضد دولة أخرى، وإنما ضد حكم قضائي، وستبدأ بعده حملات أقوى لمساءلة إسرائيل ومعاقبته وفرض العقوبات عليها، وستنجح، وسيوقف التعامل مع إسرائيل بوصفها دولة فوق القانون الدولي.

استناداً إلى ذلك كله، تعاملت الحكومة الإسرائيلية بصورة مختلفة عن المرات السابقة التي واجهت فيها دعوات قضائية في محكمة العدل العليا، التي أصدرت الأمر الاستشاري فيما يتعلق ببناء الجدار، وهو إنجاز سياسي وقانوني لم تقم القيادة الفلسطينية بتوظيفه واستنفاد الإمكانيات للاستفادة منه. فقررت الحكومة الإسرائيلية أن تقدم دفاعها، واختارت محامياً بريطانياً قديراً للقيام بالمهمة، وطلب نتنياهو من الوزراء أن يمضوا معهم حتى لا يورطوا إسرائيل؛ لأن محكمة لاهاي يمكن أن تستخدم التصريحات المتطرفة التي تحدثت عن إبادة الفلسطينيين وقتلهم وتهجيرهم وعدم التفريق بينهم، بحجة أنهم كلهم إرهابيون ونازيون، بوصفها دلائل إدانة وإثبات أن هناك نية مبيتة في الإدانة.

ومع أن فرص النجاح بإدانة إسرائيل بارتكاب جريمة حرب كبيرة، فإن هناك مخاطر ليست قليلة بعدم النجاح، فمهمة المحكمة الأميركية، وكانت تشغل سابقاً منصباً رفيعاً في وزارة الخارجية الأميركية، ويمكن أن تخالف هي وغيرها من القضاة نتيجة الضغط والابتزاز مقتضيات العدل، ويمكن أن تخضع لضغوط من حكام بلادها ومن اللوبيات المؤيدة لإسرائيل في أميركا والعالم كله، وخصوصاً أوروبا، لذا يجب عدم الاطمئنان للنتيجة بحجة أن القانون والقضاء بعيدان عن تأثير السياسة والسياسيين والمصالح، وهذا صحيح بشكل نسبي، وليس مطلقاً، لذا من المفيد جداً انضمام دول أخرى، خصوصاً عربية وإسلامية وأوروبية لدعوة جنوب أفريقيا، كما فعلت ماليزيا وتركيا، ومفيد جداً عمل حملات عالمية توضح بالدلائل القاطعة أن إسرائيل ارتكبت جريمة الإبادة الجماعية وجرائم أخرى كبرى لا حصر لها، ويجب أن تعاقب عليها.

في الاجتماع الأخير للحكومة حين كادوا أن يتشابكوا بالأيدي على خلفية رفض بعض الوزراء قيام رئيس الأركان بتشكيل لجنة للبحث في أسباب الإخفاق في السابع من أكتوبر. ووصل عدم الثقة لدرجة أن بيني غانتس ووزراء حزبه قاطعوا الاجتماع الأخير للحكومة احتجاجاً على عدم مناقشة خطة اليوم التالي، وعلى تسييس المواقف بدلا من تغليب الوحدة والأمن، وأن نتنياهو يفكر في إقرار قانون يسمح بوضع الوزراء والحاضرين من العسكريين وغيرهم تحت اختبار كشف الكذب لمعرفة من الذي يسرب ما يدور في اجتماعات الحكومة.

الخلاصة أن مجريات الميدان، وخصوصاً استمرار الصمود الفلسطيني والمقاومة الباسلة وما يترتب عليها من خسائر بشرية وغيرها هي التي ستفرض أولاً وأساساً وقبل أي شيء آخر.

### مصلحة شخصية لنتنياهو

لحظة الوصول إلى العبد العسكري للحرب تقترب، ولكن لم نصل إليها حتى الآن، وذلك بسبب أن حكومة نتنياهو، وخصوصاً رئيسها، لها مصلحة شخصية في إطالة أمد الحرب، لكي تحاول تحقيق انتصار قبل وقفها، حتى يساعدها ذلك عند بدء التحقيق عن المسؤولية والإخفاق التاريخيين الذين ظهروا يوم السابع من أكتوبر، ولكن يقترب العبد العسكري جراء دخول تطور جديد في منتهى الأهمية، وهو قيام جنوب أفريقيا (وليس بلدا عربيا أو إسلاميا أو دولة فلسطين) بتقديم دعوة قضائية ضد إسرائيل بمحكمة العدل الدولية لارتكابها جريمة الإبادة الجماعية، وهذه الجريمة هي الوحيدة التي تفرض على محكمة لاهاي أن تصدر حكماً مستعجلاً بها خلال أسابيع لا أكثر وأن قرارها في هذه الجريمة فقط ليس استشارياً بل هو قرار ملزم للدول الموقعة على الاتفاقية (أكثر من 150 دولة من ضمنها إسرائيل)، وإذا لم تلتزم به إسرائيل كما هو متوقع ستكون مدانة عالمياً، لن تستطيع والدول الموقعة على الاتفاقية التعامل مع إسرائيل كما تتعامل معها الآن.

تكمّن الخطورة في أن صدور قرار من أعلى محكمة دولية بوقف الحرب فوراً، والتحقيق في صحة الدعوى بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، في أنها ستجعل الإدارة الأميركية

بالأسلحة والذخائر، وإذا عدنا إلى المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية السابقة نجد أن الإدارة الأميركية تبدأ بدعم ما تسميه "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، ثم تنصح بوقف الحرب، وأخيراً تطالب بوقفها، وتعطي الحكومات الإسرائيلية هامشاً لتحقيق ذلك، غير أننا لم نصل إلى بداية الضغط الجدي على إسرائيل بل مجرد نصائح ونشر الخلافات الإسرائيلية علناً، ويمكن أن نصل إليه، وبعد ذلك يبدأ العبد العسكري للحرب.

### اما التطور الثاني فيتمثل في

فقدان الإجماع الإسرائيلي على الحرب، وهذا لم يحصل حتى الآن. نعم، هناك شكوك متزايدة بقدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها من الحرب، وكذلك هناك شقوق في الإجماع حول الحرب، وخلافات حول الأولويات بين إطلاع سراج الأسرى الإسرائيليين بالتفاوض وصفقات التبادل وبين استمرار العدوان لإطلاق سراحهم بالقوة، أو حتى لو تمت التضييق بالأسرى على أساس أن حياتهم ليست أعلى من حياة الجنود والضباط، إضافة إلى بداية العودة إلى الانقسام في إسرائيل حول هوية الدولة ودور الدين والمحكمة العليا بعد قرارها برفض الإصلاحات القضائية التي كانت تعتمدها الحكومة تمريرها. كما يوجد قدر من الخلاف على اليوم التالي للحرب، ولكن من دون أن نبالغ في هذه الخلافات، فإذا استثنينا الوزراء الأكثر تطرفاً الذين يطالبون باحتلال قطاع غزة وقتل أو تهجير الفلسطينيين، سنجد أن الاتجاه المركزي في الحكومة وحتى في المعارضة، يريد إبقاء السيطرة الأمنية لإسرائيل بعد الحرب، وفرض صيغة أقرب إلى الصيغة المعمول بها في المناطق المصنفة (ب) في الضفة الغربية، وتشكيل إدارة محلية، والاحتفاظ بمناطق عازلة، ورفض عودة السلطة إلا بعد "تجديدها"، وهذا الاسم السري لتحويلها من سلطة متعاونة إلى سلطة عميلة.

بكل وضوح، يخوض القادة الإسرائيليون الحرب بصورة مشتركة، ولا يختلفون حول ما تؤدي إليه من معاناة للفلسطينيين، ولكنهم لا يتفقون ببعضهم، وبدأ الشرخ يتزايد في صفوفهم، ويتبادلون التهم على من يتحمل المسؤولية عن الإخفاق الكبير، هل القيادة السياسية أم العسكرية الأمنية، أم كلاهما. وظهر هذا الخلاف

النفط والبضائع سيؤدي إلى استخدام القوة لمنع استمرار ذلك. صحيح أن هذا التهديد حتى الآن تلويع أكثر ما هو جدي، ولكنه لا يستبعد احتمال التصعيد والانزلاق إلى حرب، وخصوصاً أنه لا توجد مشاركة عربية تذكر في هذا التحالف حيث لم تشارك مصر والسعودية والإمارات وقطر فيه، وطالبت باعتماد الحل الدبلوماسي، والعمل على وقف الحرب على غزة، ولكن حتى الآن هذا الموضوع عالق، وهو يدفع أو مرشح للتصعيد أو التهدة.

### جولة بليكن مثل سابقاتها

المدان والمعيب على الإدارة الأميركية أن جولة وزير الخارجية أنتوني بليكن الخامسة إلى إسرائيل والرابعة إلى المنطقة، مثلها مثل الجولات السابقة، كان تركيزها الأساسي على منع امتداد الحرب إلى جبهات أخرى. أما حرب غزة فيمكن أن تستمر، مع المطالبة بمراعاة تقليل الضحايا وتدفع المساعدات الإنسانية، فلم يقبل بليكن بوقف الحرب وإنما يدعو إلى هدنة تمكن إسرائيل من إطالتها، وركز على أن بلاده ستفعل كل ما يلزم لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين. أما الفلسطينيين فيكفي تقليل عدد قتلاهم وتخفيف معاناتهم الإنسانية وبقاء أسراهم الذين يزدادون كل يوم وراء القضبان.

ما يجب وضعه في الاعتبار ان دولة الاحتلال مستعدة هذه المرة لدفع ثمن كبير للحرب لأن هناك إجماع إسرائيلي على أن عدم خروجها بانتصار واضح إستراتيجي يحقق أهدافها، أو قطع شوط كبير على هذا الطريق، سيمس بوجودها ودورها المستقبلي ومكانتها الإستراتيجية، ويعرضها إلى طوفان أقصى جديد على يد الفلسطينيين أو غيرهم، أو كما قال وزير الحرب غالانت لا مكان لإسرائيل في الشرق الأوسط إذا لم تنتصر.

تطوران حاسمان لانتهاج الحرب ستقترب الحرب من نهايتها إذا توفر تطوران .. الأول وهو الأهم، وصول الإدارة الأميركية إلى نتيجة مفادها أن استمرار الحرب يمكن أن يلحق أضراراً بالمكانة والمصالح الأميركية والإسرائيلية أكثر من الفوائد التي تعود عليهما، والأهم أن تنتقل من إعطاء النصائح وإظهار الخلافات بصورة علنية إلى مرحلة ممارسة الضغوط وعدم تزويد الكيان المحتل

من مجازر وتصعيد في وسط وجنوب القطاع، والإعلان عن استمرار العمل لتحقيق ما عمله الجيش الإسرائيلي في الشمال في خان يونس التي توجد فيها القوة الرئيسية للمقاومة وقيادة حركة حماس السياسية والعسكرية بحسب زعم الاحتلال، لا يدل على أن الحرب ستنتهي خلال أسبوعين، بل مرشحة للاستمرار أكثر من ذلك.

### الجبهة اللبنانية مشتعلة

كما أن ما يجري على الجبهة اللبنانية بعد اغتيال صالح العاروري، في الضاحية الجنوبية، القلعة الحصينة لحزب الله، ثم اغتيال القائد العسكري الكبير في الحزب وسام الطويل وتعهد الحزب وزعيمه حسن نصر الله بالرد، وقصف قاعدة جوية عسكرية إسرائيلية بـ62 صاروخاً واستخدام أسلحة حديثة لأول مرة، واعتبار حزب الله أن هذا بداية الرد وليست نهايته، والرد الإسرائيلي المتصاعد وإطلاق تصريحات على لسان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت ورئيس أركان جيش الاحتلال بأنه سيكون هناك تصاعد في الرد الإسرائيلي على جبهة لبنان، وأن إسرائيل لا يمكن أن تبقى بهذا الوضع، وأن حبل الجهود الدبلوماسية قصير، وأن إسرائيل ستقوم بكل ما يلزم لإجبار حزب الله على التراجع عن تواجد قواته على الحدود وعن استمرار قصفه لمواقع إسرائيلية مختلفة.

هذا في الوقت الذي فشلت فيه الجهود الأميركية والأوروبية والفرنسية في إقناع حزب الله بوقف حرب الإسناد، مؤكداً أنه لا يريد الحرب الشاملة ولكنه سيخوضها إذا فرضت عليه، وهو مستعد للتوصل إلى حل دبلوماسي يحرر الأراضي اللبنانية المحتلة ويرسم الحدود البرية، ولكن هذا لن يتم التفاوض حوله قبل وقف الحرب الإسرائيلية على غزة.

### الحوثيون بالمرصاد

في الوقت نفسه، تتواصل أزمة البحر الأحمر إذ يلتزم الحوثيون اليمنيون بما تعهدوا به من استهداف أي سفن إسرائيلية أو تتجه إلى إسرائيل الأمر الذي عطل الملاحة في واحد من أهم الممرات الدولية، وكان لذلك آثار اقتصادية كبيرة ما أدى إلى إنشاء تحالف دولي يضم عشرين دولة لمواجهة هذا التهديد، والتلويح بأن استمرار هذا القصف للبواخر وناقلات

## يوم قبل ضربة البداية "كان" الكوت ديفوار: حفل افتتاح بأجواء "الماما أفريقيا" و 6 ملاعب بـخمس مدن مختلفة لاحتضان المباريات

في نهائيات كأس امم افريقيا ضمن المجموعة الخامسة الى جانب منتخبات جنوب افريقيا، مالي و نامبيا. ويواجه المنتخب يوم الثلاثاء 16 جانفي بداية من الساعة السادسة مساء بتوقيت تونس منتخب نامبيا ، وتجمعه يوم السبت 20 جانفي بداية من الساعة التاسعة ليلا بتوقيت تونس مباراة الجولة الثانية أمام منتخب مالي ، و ينهي المنتخب الوطني منافسات دوري مجموعات كأس افريقيا بمباراة الجولة الأخيرة أمام منتخب جنوب افريقيا يوم الأربعاء 24 جانفي بداية من الساعة السادسة مساء.

### مجموعات كأس امم افريقيا

المجموعة الاولى	الكوت ديفوار	نيجيريا	غينيا الاستوائية	غينيا بيساو
المجموعة الثانية	مصر	غانا الرأس الأخضر	موزمبيق	
المجموعة الثالثة	السنغال	الكاميرون	غينيا	غامبيا
المجموعة الرابعة	الجزائر	بوركينافاسو	موريتانيا	انغولا
المجموعة الخامسة	تونس	مالي جنوب افريقيا	نامبيا	
المجموعة السادسة	المغرب	الكونغو ديمقراطية	زيمبيا	تنزانيا



يستضيف ملعب الحسن واتارا الذي يتسع لـ 60 ألف متفرج المباراة الافتتاحية ويقع في مدينة أنياما شمال أبيدجان، وإي جانب المباراة الافتتاحية يحتضن هذا الملعب مباريات المجموعة الأولى و مباراة نهائي البطولة. ويواجه المنتخب الوطني التونسي منافسيه بملعب أمادو جون كوليبالي بطاقة استيعاب 20 ألف متفرج و الذي يقع في كورهغو شمال البلاد و سيستضيف مباريات المجموعة الخامسة. ملعب لوران بوكو الذي يتسع لـ 20 ألف متفرج و يقع في مدينة سان بيدرو على الساحل الغربي و الذي ستقام فيه مباريات المجموعة السادسة بالإضافة إلى مباراة نامبيا ومالي في المجموعة الخامسة. و يحتضن ملعب فيليكس أوفوي بواني الذي يتسع لـ 33 ألف متفرج و يقع في ابيدجان منافسات المجموعة الثانية ، فيما يستضيف ملعب تشارلس كونان باني بطاقة استيعاب تقارب 20 ألف متفرج و الذي يقع بمدينة ياموسوكرو مواجهات المجموعة الثالثة إلى جانب مباراة واحدة في المجموعة الرابعة بين أنغولا وبوركينا فاسو. واصبح ملعب السلام الذي يتسع لـ 40 ألف متفرج بدوره جاهزا لاستضافة مباريات المجموعة الرابعة.

**مواعيد مباريات المنتخب التونسي**  
يتواجد المنتخب الوطني التونسي

بعد المرود المميز الذي ظهر به في بطولة كأس العالم الماضية، في قطر في نهاية العام 2022، وبلوغه الدور نصف النهائي لأول مرة في تاريخ المنتخبات العربية والأفريقية، فإن منتخب "أسود الأطلس"، يعتبر الأوفر حظاً للحصول على اللقب. ويعتبر المنتخب السنغالي ثاني المنتخبات المرشحة للتتويج في البطولة خصوصاً أن المنتخب فرض سيطرته على كرة القدم الأفريقية في العامين الأخيرين، بعد أن توج بكأس أفريقيا في الكامرون عام 2022 وسيستفيد منتخب ساحل العاج من خوض البطولة على أرضه وأمام جماهيره، من أجل الذهاب بعيداً في هذه المسابقة. كما يعتبر منتخب الجزائر من بين الاسماء المرشحة للتتويج حيث يقود رياض محرز آمال الجزائريين في كأس امم افريقيا الكوت ديفوار 2024، و يؤهل تاريخ منتخب الفراعنة للتتويج من جديد حيث سبق له التتويج في 07 مناسبات سابقة بكأس امم افريقيا. ويعتبر أيضاً منتخبنا الوطني التونسي من بين الاسماء المرشحة للوصول لأدوار متقدمة في كأس امم افريقيا خاصة لما يمتلكه منتخبنا من انضباط و روح قتالية عالية لدي لاعبيه.

### 6 ملاعب في 5 مدن لاحتضان المباريات

تستعد 6 ملاعب في خمس مدن مختلفة بساحل العاج لاحتضان منافسات كأس أمم أفريقيا ، حيث

الدار في تحقيق الانتصار في المباريات الافتتاحية في 22 مباراة من أصل 33 أي بنسبة 67 %، معظمها بفارق هدف أو هدفين على الأكثر ويمتلك العرب الانتصارات الأكبر في افتتاحية البطولة حيث يوجد منتخب الجزائر كصاحب أكبر نتيجة و مصر و تونس في الوصافة.

### هزائم ثقيلة في المباريات الافتتاحية

تعتبر المباريات الافتتاحية لكأس امم افريقيا من المباريات التي تحمل ضغط كبير على اصحاب الديار ، و غالباً تنتهي بفارق أهداف ضئيل ، لكن في بعض المناسبات سجلنا فارق أهداف كبير لأصحاب الضيافة على حساب منافسيه في المباريات الافتتاحية وفاز منتخب إثيوبيا على منتخبنا التونسي بنتيجة 2-4 في المباراة الافتتاحية للبطولة التي أقيمت في إثيوبيا، إي جانب فوز منتخب الجزائر على نيجيريا بنتيجة 1-5 في المباراة الافتتاحية للبطولة التي أقيمت في الجزائر سنة 1990، وهو الفوز الأكبر في تاريخ افتتاحات كأس أمم أفريقيا. كما تمكن منتخب مصر من الانتصار على ليبيا بنتيجة 3-0 في المباراة الافتتاحية للبطولة التي أقيمت في مصر سنة 2006، قبل أن يتوج الفراعنة لاحقاً باللقب على حساب كوت ديفوار بركلات الترجيح.

في 10 مناسبات الفرق المضيفة تتوج باللقب غالباً ما يستحوذ البلد المضيف على نصيب الأسد من المتابعة الإعلامية التي تعتبر عامل كبير لاستمرارها حتى الأدوار النهائية في البطولة وهو ضماناً لنجاحها التسويقي بصورة كبيرة فعلى مدار البطولات السابقة، تتفاوت الترشيحات الفنية والتوقعات لأصحاب الأرض للوصول لأدوار متقدمة وربما تحقيق اللقب العالي. وتمكنت سابقاً ومن أصل 33 نسخة 10 منتخبات مضيفة من استغلال عامل الأرض و الجمهور و التتويج بالأميرة الإفريقية.

### منتخبات مرشحة للتتويج بالأميرة الإفريقية

تنطلق غدا السبت 13 جانفي منافسات النسخة الرابعة والثلاثين من مسابقة كأس امم إفريقيا 2024 بالكوت ديفوار بمواجهة أولى بين المنتخب المضيف كوت ديفوار و غينيا بيساو بملعب الحسن واتارا بالعاصمة الايفوارية ابيدجان، وبحضور 24 منتخبا يتنافسون على اللقب الأعلى افريقيا ، على أن تنتهي منافسات الاميرة الإفريقية يوم 11 فيفري المقبل.

### كريم حقي و عدة نجوم افارقة في الافتتاح:

من المقرر أن تنطلق فعاليات حفل الافتتاح على الساعة الخامسة و خمس و عشرين دقيقة مساء بتوقيت تونس و ستدوم 23 دقيقة. ومن المنتظر أن يحضر الحفل شخصيات كبرى و وجوه رياضية معروفة على غرار الفيل الايفواري ديديه دروغبا، المصري احمد حسن ، السنغالي الحاجي ذيوف ، لاعبا الدولي السابق كريم حقي و النجم النيجيري اوكوشا. وسيشارك الفنان المصري محمد رمضان في احياء حفل افتتاح بطولة كأس الأمم الإفريقية.

### الأغنية الرسمية للـ"كان"

كشف الاتحاد الإفريقي عن الأغنية الرسمية للمسابقة و التي شارك فيها الفنانة النيجيرية يامي أليد والفنان المصري محمد رمضان وفرقة الموسيقى الإفوارية ماجيك سيستم تحت عنوان "أكوابا" والتي تعني "مرحباً" باللغة الأم و النشيد هو مزيج مثير من الأفروبيت والراب و الزوغلو في موسيقى فريدة و تقليدية لا تزال راسخة بعمق في تقاليد الأناشيد السابقة للمسابقة.

22 انتصارا من اصل 33 مباراة افتتاحية لأصحاب الضيافة على مدار 33 نسخة الماضية، لم ينجح أصحاب الأرض في تحقيق الانتصار في المباريات الافتتاحية دائماً، فالدافع الجماهيري لم يتفوق على نظيره الفني في كل الأوقات، فبدل ينظم وآخر يعكر صفوه بانتصار عليه وسط جماهيره وعلى أرضه تحت أنظار مئات الملايين واستطاع أصحاب

# انطلاق كأس أمم إفريقيا الكوت ديفوار 2023

## مصر والكويت ديفوار والمغرب والسنيغال والجزائر أبرز المرشحين



### جلال العرفاوي

تنطلق مساء غد السبت 13 جانفي وإلى غاية 13 فيفري القادم مباريات النسخة الـ 34 من بطولة كأس أمم إفريقيا 2023 بالكويت ديفوار والتي تشهد مشاركة 24 منتخبا موزعين على 6 مجموعات

### 5 فرق عربية

نسخة الكوت ديفوار تعرف مشاركة 24 منتخبا وذلك للمرة الثانية بعد النسخة السابقة التي أقيمت في الكامبيرون سنة 2021 وقد تم تقسيم الفرق إلى 6 مجموعات والتي تتواجد بها 5 فرق عربية وهي تونس والجزائر والمغرب ومصر وموريتانيا وذلك على النحو التالي :

- المجموعة الأولى: ساحل العاج ونيجيريا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو.
- المجموعة الثانية: مصر وغانا والرأس الأخضر وموزمبيق.
- المجموعة الثالثة: السنغال والكامبيرون وغينيا وغامبيا.
- المجموعة الرابعة: الجزائر وبوركينا فاسو وموريتانيا وأنغولا.
- المجموعة الخامسة: تونس ومالي وجنوب أفريقيا وناميبيا.
- المجموعة السادسة: المغرب والكونغو الديمقراطية وزامبيا وتنزانيا.

### مصر أكثر البلدان تنظيما

- للمرة الثالثة تحتضن الكوت ديفوار نهائيات كأس أمم إفريقيا. وتبعا للجدول التالي تعتبر مصر أكثر البلدان تنظيما لهذه النهائيات بـ 5 مرات
- 1 ( مصر : 5 مرات
  - 2 ( غانا : 4 مرات
  - 3 ( تونس : 3 مرات 1965 — 1994 — 2004
  - 4 ( أثيوبيا : 3 مرات
  - 5 ( السودان : مرتين
  - 6 ( الكامبيرون : مرتين
  - 7 ( نيجيريا : مرتين
  - 8 ( الكوت ديفوار : مرتين
  - 9 ( غينيا الاستوائية : مرتين
  - 10 ( جنوب إفريقيا : مرتين
  - 11 ( الغابون : مرتين



### السنيغال في صدارة التوقعات

حسب التوقعات الأخيرة لمجلة « onze mondial » الفرنسية فقد حملت استطلاعات المتابعين لنتائج المنتخبات الإفريقية ترشيح 11 منتخبا لنيل نسخة الكوت ديفوار حاليا وذلك بنسب مختلفة . وحل المنتخب الوطني التونسي في المرتبة 8 بنسبة 6.3 % في حين احتلت منتخبات السنيغال والبلد المنظم الكوت ديفوار والمغرب والجزائر ومصر صدارة هذه التوقعات

- السنيغال 12.8%
- كوت ديفوار 12.1%
- المغرب 11.1%
- الجزائر 9.7%
- مصر 8.5%
- نيجيريا 8%
- الكامبيرون 7.4%
- تونس 6.3%
- غانا 5.3%
- مالي 3.7%
- الكونغو الديمقراطية 2.4%

6 ملاعب والمنتخب التونسي في مدينة  
مدينة كورهوغو  
العاصمة أبيدجان : ملعب  
فيليكس هوفوات بوانيي 35 ألف  
متفرج

تم توزيع المنتخبات المشاركة على  
5 مدن إيفوارية وسيلعب منتخبنا  
الوطني في مدينة كورهوغو التي تضم  
ملعب « غون كوليبالي » والذي يتسع لـ  
20 ألف متفرج وستقام مباريات كأس  
أمم إفريقيا بالمدن والملاعب التالية :  
— العاصمة أبيدجان : ملعب  
الحسن واتارا 60 ألف متفرج  
— مدينة كورهوغو : ملعب غون  
كوليبالي 20 ألف متفرج

# الأولمبي الباجي تتويج مستحق والعقبي يكسب الرهان

## جلال العرفاوي

نجح الأولمبي الباجي مساء الأحد الماضي بملعب حمادي العقربي برادس في التتويج بكأس السوبر للمرة الثانية في تاريخه بعد لقب 95 وبعد لقاء مثير ضد بطل الموسم الماضي النجم الساحلي وذلك بفضل ثنائية لمين با وبشير المقدم.

وقد اعتبر أصدقاء الفريق أن نجاح فريقهم يمثل أفضل هدية في السنة الجديدة وبوابة أمل لمواصلة التألق رغم الفشل في البطولة وعدم الترشح إلى مرحلة التتويج ويمكن القول وأن الفريق قد تمكن من الصعود على منصة التتويج في مناسبتين متتاليتين وفي ظرف لا يتجاوز 7 أشهر بعد تتويج بكأس تونس نهاية شهر ماي من السنة الماضية.

## فرحة هستيرية واحتفالات رائعة

رغم الأمطار وبرودة الطقس إلا أن أصدقاء الأولمبي الباجي قد عاشوا فرحة هستيرية بعد حصول فريقهم على كأس السوبر حيث خرجت الجماهير إلى شوارع المدينة للتعبير عن فرحتها حاملين أعلام الفريق لتختلط هتافاتهم مع منبهات السيارات التي جابت أهم الشوارع الرئيسية للمدينة وامتألت أسطح المنازل والعمارات المطلة على



ساحة قصر البلدية بالأحباء وبقيت الجميع في انتظار وصول الحافلة التي تقل اللاعبين وذلك في حدود الساعة العاشرة ليلا متبوعة بسيارات الجماهير التي تنقلت إلى ملعب رادس

وأعاد مظاهر الاحتفالات ما عاشه الفريق وأحباءه خلال تتويج ليلة 28 ماي 2023 حين كسب الفريق كأس تونس للمرة الثالثة في تاريخه.

## العقبي سعيد

شكل قدوم المدرب مراد العقبي إلى الأولمبي الباجي بعد إقالة المدرب الجزائري نغيز المفاجأة السعيدة لأحباء الأولمبي حيث وبالرغم من المدة القصيرة التي تولى فيها الإشراف على المقاليد الفنية إلا أنه نجح في ترميم معنويات الفريق خاصة بعد فشله في الترشح إلى مجموعة «البلاي أوف» وأظهر قدرة على استعادة اللاعبين لثقتهم في إمكانياتهم بالسرعة المطلوبة كما نجح في إضفاء مزيدا من الأفكار الكروية الجديدة صلب الجمعية واستطاع أن يجسم أحلامه وتنفيذ ما وعد به أصدقاء الأولمبي منذ قدومه إلى باجة بقدرته على التتويج بكأس السوبر للمرة الثانية في مسيرته كمدرب مع الأولمبي الباجي وذلك بعد تتويج أول مع الاتحاد المنستيري ويحسب أيضا للمدرب مراد العقبي نجاحه في منح الفرصة لعدد من اللاعبين الشباب غرار بهاء الشارني وريان الدربالي ومحمد العبيسي والذين كانت مساهمتهم واضحة في حصول الأولمبي على كأس السوبر.

## أبطال «السوبر»

ستحتفظ ذاكرة الأحباء بقائمة أسماء اللاعبين الذين صنعوا الحدث وتوجوا بكأس السوبر يوم 7 جانفي 2024 بملعب حمادي العقربي برادس أمام النجم الساحلي ويتعلق الأمر بكل

من : عبد السلام الحلوي — ريان الدربالي — ياسين بوعبيد — محرز بالراجح — إسكندر الصغير — شرف الدين عون — عصمان كومباسا — لمين باه — بهاء الشارني — محمد الهادي الحدوشي — وسيم الشحي — عزيز النسيبي — إسلام الشلغومي — فراس فضلي — عبدولاي باتيلي — محمد العبيسي — ناجح الفرغاني — ربيع الحمري — بشير المقدم — محمد علي الراقوبي.

## مساهمة إيجابية

تتويج الأولمبي بكأس السوبر للمرة الثانية في تاريخه كانت فيه مساهمة الإطار الفني جلية حيث تعامل بحنكة مع مجريات اللقاء رغم أن الجميع كان يرشح فريق النجم الساحلي ليتوج باللقب إلا أن فريق عاصمة السكر كذب كل التكهانات وهو يتكون من :

— مراد العقبي : مدرب  
— بديع الزواغي : مساعد مدرب  
— وسيم الهرقلي: مدرب حراس المرمى  
— محمد سومر : معد بدني  
— مروان الهويامي وضياء المديني : العلاج الطبيعي  
— نضال النفزي : مرافق الفريق  
— نزار السعيد : حافظ الأثاث



## وديع الجريء من سجنه لرئيس الجمهورية

# متأكد من أنكم لن ترضوا بظلم أي مواطن يمتلك كل قرائن البراءة

## محمد الدريدي

مازال رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم وديع الجريء في حالة إيقاف منذ حوالي شهرين ونصف، بعد أن وجهت للجريء ثلاث تهم تتعلق بتدليس وثائق مشاركة تونس في بطولة افريقيا بين المدارس، الاستيلاء على منحة فوز تونس بالبطولة وقدرها 175 ألف دولار و سرقة 1000 كرة و300 صدرية من مقر الجامعة

التونسية لكرة القدم حسب ما اكده محاميه. و وجه رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم، وديع الجريء، رسالة إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد من داخل سجنه أوضح فيها تفاصيل القضية التي رُفعت ضده من قبل وزارة الشباب والرياضة وحيثياتها. وقال الجريء في نص الرسالة المنشورة على حسابه في فيسبوك إنه

بريء مما تُسبب إليه وإنه يمتلك كل القرائن لذلك. وأضاف: "إنني متأكد من كونكم لن ترضوا بظلم يُسلط على مواطن ومسؤول تونسي يمتلك كل قرائن البراءة". كما أشار رئيس الجامعة إلى تعرّضه لممارسات "بعض اللوبيات" التي اعتمدت وسائل شتى للإطاحة به من على رأس الجامعة، وفق تعبيره.





لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 073 903 29